خدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

إعداد الدكتور

عبدالمنعم سلطان احمد جيلاني

استاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
بكلية الخدمة الاجتماعية _ جامعة اسوان

2021م

ملخص الدراسة :

استهدفت الدراسة تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية (الإسكان والمرافق العامة – الثقافية – الإقتصادية التعليمية – الطبية) لأسر قري التوطين بهيئة تنمية بحيرة السد العالي، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، وقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين وبلغ عددهم (41) مفردة ، والمسح الاجتماعي بالعينة للأسر الاولي بالرعاية وبلغ عددهم (300) مفردة ، وقد طبق الباحث استمارة استبيان للأخصائيين ، واستمارة استبار للأسر الأولي بالرعاية ، وقد أجابت الدراسة علي تساؤلاتها.

الكلمات المفتاحية : خدمات الرعاية الاجتماعية ، الأسر الأولي بالرعاية ، المناطق الحدودية.

ABSTRACT:

The study aimed to identify social care services (housing and public facilities - cultural - economic - educational - medical) for the families of settlement villages in the High Dam Lake Development Authority. The sample social survey for the first-care families reached (300) individuals. The researcher applied a questionnaire for specialists, and a questionnaire for the first-care families, and the study answered its questions.

Keywords: Social care services, families with primary care, border areas.

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة :

تعد قضية التنمية محوراً للإهتمام في الدول النامية ومن ضمنها مصر بإعتبارها المنهج الحتمي والمسار الوحيد الذي يجب أن تنتهجه تلك الدول لتحقيق التقدم المنشود ورفع مستوي المعيشة بها(**السروجي وآخرون ، 2003، صر35**).

فالتنمية قضية تتحقق بالاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة والممكن إتاحتها مستقبلاً مع ضرورة تضافر كافة الهيئات والأجهزة القائمة في المجتمع الحكومية والأهلية من أجل تحقيقها باعتبارها هدفاً قومياً يسعى الجميع لتحقيقه، فضلاً عن إسهامات كافة المهن والتخصصات العلمية في تحقيق هذا الهدف وهو التنمية بكافة أشكالها وصولاً بالتنمية الشاملة والمستدامة(**عباس ،2014، ص1387**) .

وفي ظل ظروف متعددة وكثيرة محلية وأيضاً عالمية بفعل العولمة، نتج عنها فرص كبيرة لعدم المساواة وافتقار الكثير من الفئات لحقوقها الأساسية بل حرمانها من إشباع حاجاتها الأساسية، لتبرز فئات ضعيفة مهضومة الحق تعجز عن توفير الحد الأدنى للمعيشة لنفسها بما يحفظ كرامتها وإنسانيتها وبالتالي برز مفهوم الأسر الأولي بالرعاية في ظل مسئولية المجتمع عن أفراده وجماعاته(**خزام ، 2007، ص 2348**).

ويرجع ظهور مفهوم الأسر الأولي بالرعاية في مصر إلى نص القرار الجمهوري رقم(421لسنة2005) والخاص بتنظيم وزارة التضامن الاجتماعي، في مادته الأولي علي أن تستهدف الوزارة تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والمخصصات المالية والعينية المقررة لدعم فئات المجتمع الأكثر احتياجاً وتعزيز ودعم دور الأسر المصرية والارتقاء بمستويات معيشة أفرادها وتحقيق التكامل الاجتماعي(**المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، 2007، ص4**).

كما يرجع الاهتمام المتزايد بقضية الأسر الأولي بالرعاية بأن أعدادهم قد تنامت بشكل كبير بحيث أصبحت النظم الاجتماعية والاقتصادية السائدة عاجزة عن محاربة ما يواجهونه من ضغوط ترجع إلى الفقر الذي يتفشى نتيجة ضعف ومحدودية الموارد الاقتصادية المتاحة(**الليثي ، 2004، ص153**).

فوفقاً لجغرافيا مصر، فإنه من المؤكد أن الأسر الفقيرة يتمركزون في المناطق العشوائية وكذلك الريفية، وبخاصة في الوجه القبلي، وتقدم خريطة الفقر في مصر ما يدل دلالة واضحة على ارتفاع مستويات التمييز عبر المناطق الريفية نفسها، وتضم الألف قرية الأكثر فقراً(من إجمالي عدد القرى المصرية البالغ عددها4700 قرية) حوالي 54% من إجمالي عدد الأسر

الأولي بالرعاية في مصر، ويعزي هذا إلى التوزيع غير العادل للموارد، بما في ذلك البنية الأساسية من المياه والصرف الصحي والطرق والإنارة بالإضافة إلى الخدمات العامة وعلي الأخص الخدمات التعليمية والصحية، وقد أدي حرمانهم من الحصول علي التعليم، وقلة فرص العمل ومحدودية تنوعها بدرجة كبيرة إلى ميلهم الشديد للهجرة من الريف إلى الحضر، ومع هذا تقدر الإشارة إلى بعض الضغوط الاجتماعية والتي تواجه الأسر الأولي بالرعاية من تكدس المنازل وارتفاع معدلات الازدحام **(معهد التخطيط القومي ، 2010، ص86)**.

فالأسر الأولى بالرعاية هي أكثر الفئات احتياجاً للخدمات الإنسانية لما تعانيه من ضغوط اجتماعية **(عبدالمعبود ، 2006، ص 187)**.

حيث أصبحت الضغوط الاجتماعية أحد المظاهر الرئيسية التي تتصف بها حياة الأسر الأولى بالرعاية، لما تمثله هذه الضغوط ردود فعل للمتغيرات الحادة والسريعة التي طرأت على كافة نواحي الحياة التي يعيشون فيها**(علي ، 2004، ص 40)** .

وتعد رعاية الفئات الأولي بالرعاية هدف لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية للفقراء، كما أن لها مظاهرها المادية التي تزيد من قدرة الفقراء للحصول علي الموارد المختلفة والتي تؤهلهم للحصول علي العمل المناسب والمكانة اللائقة والتسهيلات الإنمائية والمهارات والمعلومات التي تمنحهم القدرة على التحرك الفعال لإحداث تغييرات في ظروفهم بوصفهم وكلاء للتنمية وليس هدف في حد ذاته لعملية التنمية وذلك من خلال البرامج الاجتماعية التي يتم تصميمها، فالتنمية تركز علي منح الأسر الفقيرة الفرصة للحصول علي القدرات التي تجعلهم مشاركين في تغيير حياتهم وتحسينها للأفضل فضلاً عن إمكانية المشاركة في القرارات التي تؤثر عليهم بداية من حياتهم إلى المجتمع أو تلك القرارات المتعلقة بالدولة وسياسات التنمية بوجه عام **(Toyce Lishman,2007,p269)**.

ولا شك أن مواجهة الفقر والتخفيف من حدته أصبح أحد القضايا الرئيسية علي قمة جدول العمل الوطني، والاهتمام المتجدد الآن من جانب الجهات المعنية بالتنمية بتخفيف حدة الفقر في مصر جاء في توقيته المناسب حيث كانت لسياسات التحرر الاقتصادي المصري تأثيرات معقدة وغير واضحة علي الفقراء وعدالة توزيع الدخل، فالدولة تصنع أسس التنمية المستدامة وزيادة فرص العمل ومع ذلك ما يزال الفقر أحد المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الكبيرة والمعقدة، وهكذا يصبح الفقر رافداً أساسياً في إنتاج العديد من المشكلات والمعضلات الاجتماعية التي يعاني منها الأفراد ناهيك عن الحواجز التي تحول دون اكتساب الأسر الأولي

بالرعاية لمهارات الحياة بصفة عامة، والخلفية المعرفية التي تؤهلهم لاستغلال فرص الحياة ومواردها من ناحية أخرى(**اسعد ، 1999، ص7**).

وبالنظر إلى المناطق الحدودية في مصرتجدها من أهم المناطق التي تولي الدولة الاهتمام بها لتنميتها وتوفير كافة الخدمات بها ، حيث تتمثل أنماط الحياة الاقتصادية والمعيشية في هذه المناطق الحدودية في الرعي وهي الحرفة الأساسية للسكان وهم يرتحلون وراء الماء لتربية الحيوانات التي يرعونها وكذلك تتمثل في الصيد نظراً لامتداد الساحل في المنطقة لمسافة 300 /كم على ساحل البحر الأحمر تتمثل في التجارة مثل تجارة الأعشاب الطبية، تجارة الفحم والأغنام والجمال وكذلك العمل كأدلة للطرق حيث يمتاز السكان بالذكاء الفطري الشديد ، فلديهم القدرة على معرفة أنواع الصخور والنباتات وأماكن وجود المياه وغير ذلك من الخبرات الموروثة ويعمل البعض بالسياحة حيث يوجد محمية بحرية في الشلاتين وبها مجموعة من البحيرات والشواطئ ، ويوجد مناطق سياحية مثل (جبل علبة – ميناء عيذاب الإسلامي – رحلات السفر براً وبحراً) وهناك أيضاً التعدين حيث أن المنطقة من المناطق الغنية بالثروات المعدنية التي بها العديد من الخامات مثل الذهب والعديد من المناجم وأخيراً العمل بالزراعة حيث يوجد العديد من الصوبات الزراعية ، كمشروعات محميات بدو الصحراء التي تساعد على تنمية الزراعة بمنطقة أبو سعفة وديف ومعظمها خضروات لتوفير الغذاء للسكان (**ابراهيم ، 2007، ص126**).

فقد اكدت دراسة (بدر ، 1996) على ضرورة تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لمنطقة الجنوب الشرقي من الصحراء الشرقية وخاصة منطقة مثلث (شلاتين – ابو رماد – حلايب) وذلك لأنها المناطق المتطرفة التي لم تصل إليها التنمية بالقدر الكافي على الرغم من أنها تعد من المناطق الغنية بالموارد الطبيعية المتاحة والممثلة في مياه الأمطار والسيول والمياه الجوفية والعيون والآبار التي تعتبر من المتطلبات الهامة في تحسين نوعية الحياة كما تعد تلك المنطقة من أغنى مناطق الدولة بالثروة الحيوانية والثروة السمكية وتنوع التراكيب الجيولوجية الذي أدى إلي تنوع الخامات المعدنية مما يساعد على قيام الصناعات التي تقوم على استخراج هذه المعادن لإقامة مجتمعات عمرانية جديدة تحقق تحسين نوعية الحياة التي تؤدي إلي التنمية المستدامة لسكان تلك المناطق الحدودية .

وتعاني المناطق الحدودية من وجود قصور في العديد من الخدمات وتتعدد مشكلاتها ويوجد العديد من المعوقات التي تعوق إشباع احتياجات أهالي المنطقة في كثير من القطاعات منها القطاع الصحي حيث أن هناك نقص في الخدمات الصحية سواء في عدد الأطباء داخل

الوحدات بشكل عام ونقص الكفاءة بشكل خاص سواء ممرضين أو أطباء مع الأخذ في الاعتبار أن المستشفيات غير معدة جيداً لاستقبال المرضى, أما على الجانب التعليمي فالمعوقات تتمثل في نقص عدد المدرسين داخل المدارس وقلة المدارس نفسها والموجود منها أقل جودة , وكذلك هناك جانب مهم وهو جانب الاتصالات والنقل حيث أن هذه المناطق ترتفع أجرتها في النقل ويصعب وصول شبكات الاتصال بها فهي تعمل بشكل غير دائم ويتبقى معنا كثير من الجوانب منها الجانب الثقافي التي يتمثل في قلة الوعي الديني نظراً لقلة عدد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف وندرة الأماكن الترفيهية والثقافية .

فقد اثبتت **دارسة (صالح 2013)** إلي معاناة الشريط الحدودي بالعديد من السلبيات وافتقاره لجميع الخدمات من خلال قطاعات مختلفة مثل قطاع النقل والمواصلات و قطاع التجارة والصناعة و قطاع السياحة وضعف الحوافز الاستثمارية علي الشريط الحدودي وغياب دور القطاع الخاص وان تنمية تلك القطاعات سيحقق تطور كما أوضحت الدراسة إلي العمل علي برامج توعية للمجتمع المحلي بأهمية المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المناطق الحدودية وعمل برامج توعية لأهالي المنطقة الحدودية عن أهمية الحدود ومن كافة النواحي الاقتصادية والسياسية والأمنية ووضع دراسة شاملة لشبكة الطرق في المنطقة الحدودية .

كما اكدت دراسة (ناصر ، 2013) على القصور في الخدمات المقدمة لسكان منطقة المثلث (الشلاتين – أبو رماد – حلايب) في قطاعات الصحة والتعليم والنقل والمواصلات والمرافق والبنية التحتية والخدمات الاجتماعية ، كما توصلت الدراسة إلي أن هذه المنطقة تتميز بموقع جغرافي متميز قد يضعها في مقدمة المناطق السياحية المتمثلة في جاذبية ساحل البحر الأحمر ووجود المحميات الطبيعية وتنوع الحياة البرية من نباتات وطيور نادرة ومناسبة المناخ طوال العام ونظافة وجمال البيئة .

فالمجتمعات الحدودية المستحدثة تعاني من نقص العديد من الخدمات التي تتطلب اشباعها من خلال تحديد أولويات لمشكلات هذه المجتمعات حيث جاءت أهم المشكلات فى النقل والطرق ثم المشكلات الصحية تليها مشكلات السكن والمرافق ثم مشكلات السلع الاستهلاكية وأخيراً المشكلات التعليمية وان للممارسة العامة دورا هاما في مواجهة مشكلات سكان تلك المجتمعات واشباع احتياجاتهم الاجتماعية والصحية والاقتصادية **(بشير،2011)**.

وقد اكدت دراسة دراسة **(شحاته ،2001)** علي ضرورة تقديم تفسير وتحليل لخدمات الرعاية الاجتماعية المقدمة فى حى الكوثر بسوهاج ومدى توافر خدمات الرعاية الاجتماعية كمجتمع

صحراوى مستحدث للعمل على إشباع احتياجات المواطنين ومدى كفايتها مع التوصل لمقترحات تساعد فى تحسين مستوى كفاية خدمات الرعاية الاجتماعية لمقابلة الاحتياجات وحل مشكلات أهالى الحى وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الخدمات المياه والصرف الصحى والخدمات الأمنية الأكثر توافراً مع وجود قصور بها ولا توجد خدمات صحية كافية وخدمات الإسكان بعيدة عن مناطق العمل وصعوبة فى المواصلات وكذلك انخفاض فى خدمات رعاية الأسرة والطفولة والشباب وأسفرت الدراسة عن الاهتمام بالخدمات الغير كافية المتعلقة بالخدمات الصحية والتعليمية والإسكان والترفيهية وكذلك إنشاء منافذ بيع استهلاكية ومخازن وتوزيع بوتاجاز وتيسير قروض وخدمات سواء للشباب أو الطفولة أو المسنين وكذلك المعاقين وأيضاً سد العجز فى الخدمات السياسية .

وهناك العديد من المشكلات البيئية والمشاركة المجتمعية في المناطق الحدودية وأن هذه المشكلات يجب معرفتها بدقة بالغة ووعي كامل لما لها من أهمية في حاضر الوطن ومستقبله بصفة عامة والمناطق الحدودية بصفة خاصة حيث أن قضايا البيئة ومشكلاتها يعاني منها المجتمع المصري وخاصة في منطقة مثلث حلايب وشلاتين والمتمثلة في سلوك الأفراد حيث ما زال هو العنصر الأساسي في قضايا البيئة حيث أن التوعية بهذه القضايا ترتبط بقضايا تنموية لا تعبر عن الرغبة في تذليل صعوبات الحاضر فحسب وإنما يفرضها العمل الضروري لبناء المستقبل لأبناء المثلث ومن ثم التنمية في منطقة الدراسة وهذا ما اثبتته **دراسة (مصطفي 2008)** .

كما أكدت دراسة (البيومي ،2010) على أهمية دراسة التنمية السياحية بمنطقة إقليم جنوب البحر الأحمر (شلاتين – أبو رماد – حلايب) وضرورة ربط الإقليم بمناطق التنمية بوادي النيل والاستثمار الجيد لعوامل الجذب السياحية بالمنطقة مثل (ساحل يمتد بطول 200كم ومناخ معتل وسياحة الغوص والقوارب والسفارى) والسياحة العلمية في المجتمعات الطبيعية فتنوع الحياة البرية الأمر الذي ربما يحقق التنمية المنشودة.

وهناك أيضاً القصور في الجانب الاقتصادي الذي يكمن في قلة الاسواق وارتفاع الاسعار فيها, وعلى الجانب البيئي هناك حاجة ماسة للمرافق ومشروعات الصرف الصحي مع الاهتمام بمشروع تشجير الشوارع مع الاخذ في الاعتبار صعوبة الحصول على مياه صالحة للشرب لذلك يجب إنشاء محطات تحلية تكفي للمتطلبات اليومية بدلاً من شراء المياه الصالحة للشرب .

فقد استهدفت دراسة (بن صالح ، 2000) الكشف عن أهمية الموارد السياحية والطبيعية

والبشرية المتاحة لاستغلالها في العملية التنموية كما هدفت إلي الكشف عن أهم التحديات الاجتماعية الاقتصادية التي تواجه عملية التنمية السياحية إلي الأهداف السابقة حيث محافظة صنعاء تمتلك مجموعة من المقومات الطبيعية وأخرى بشرية أدت إلي احتلالها مكانة ترفيهيه ومعدة للسياحة مما أدي إلي هجرة السكان من الحدود المختلفة واللجوء إليها والتصدي إلي المناطق المحرومة من ذلك وأوصت الدراسة إلي تنمية المناطق الحدودية للسكان والتصدي لمعوقات التنمية داخل هذه المناطق.

كما استهدفت دراسة (عبيد، 2005) هدفت الدراسة إلي التعرف علي أهم الأنشطة الاقتصادية التي يزاولها أهالي منطقة غيابي كذلك توضيح أهم المتغيرات الاجتماعية والفكرية والثقافية التي طرأت علي مجتمع الدراسة والتعرف علي المتغير في نمط المباني المستحدثة وأثرها علي البيئة والإنسان وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع المستوي التعليمي خلال الفترة من 2005/2000 وإسهام المشروعات العمرانية في عملية الاستقرار للبدو في هذه المنطقة .

ومن أهم الجوانب الجانب الاجتماعي الذي يعاني فيه الأهالي عند استخراج الأوراق الرسمية (الثبوتية) بسبب بعد المسافة والسفر مما ترتب عليه ظهور شائع للزواج الغير موثق الذي ظهر بوضوح في مثلث (شلاتين – أبو رماد – حلايب) حيث أن العزلة السكانية كانت طابعاً مميزاً للبدو وسبباً من أسبابها وأداة تأصلها في آن واحد وذلك بما فرض على البدو من ثقافة ويظلون محافظين على أنسابهم وأصولهم السلالية عن طريق ممارسة الزواج الداخلي وذلك لتدعيم الأصول القبلية البدوية الخاصة بالجماعات المتحولة الخاصة التي ينتسبون إليها وهويتهم السلالية وعرقيتهم التي يعتزون بها**(غنيم ، 2001، ص20)** .

وتأكيداً علي ذلك فقد استهدفت دراسة (مصطفي 1999) التعرف علي الحاجات الأساسية والاجتماعية والثقافية لسكان المناطق الحدودية الجنوبية وتحديد أولويات هذه الاحتياجات وأظهرت النتائج أن هناك ضرورة توزيع الخدمات لغير القادرين من السكان علي أن تراعي الاحتياجات الأساسية ، المأوى وعدم الفصل بين الوحدات السكانية عند توزيع المساكن والسرعة في وضع تخطيط عمراني يتم في ضوء توزيع الأراضي المخططة لذلك وتطوير المدارس والأزهر والوحدات الصحية كاحتياجات أساسية للمسكن والصحة والتعليم .

كما استهدفت دراسة (محمود 2004) تحديد المشكلات الاجتماعية المرتبطة بمهنتي الرعي والصيد بمجتمع حلايب وشلاتين وابورماد والتعرف علي الجوانب الأيكولوجية لنشأة وارتقاء المهن مع التركيز علي مهنتي الرعي والصيد والتعرف علي سمات وخصائص البيئة المشيدة بالمنطقة

من حيث الجانب الاجتماعي الخاص بسكان هؤلاء المنطقة وكذلك الجانب الاقتصادي من حيث أوجه الدخل وأوجه الانفاق ومقارنة الجانب الاجتماعي بما يتم اتفاقه لدي الجانب الآخر في ظل مهنتي الصيد والرعي وتحسين نوعية الحياة يعمل على تنمية وتطوير الامكانات والقدرات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية التي ترتبط بالبيئة التي يعيش فيها الإنسان وكيفية إدراكه للظروف المحيطة به وفقاً للمستوى النفسي والعقلي والجسمي وجوانب أخري عديدة ومترابطة**(شرقاوي ، 2010، ص1686)** .

فقد استهدفت دراسة (Katathleer ,2002) التعرف علي مستوي نوعية الحياة للأفراد والمجتمع في وذلك من خلال تناولها لمستوي المعيشة ونوعية الحياة البيئية النظيفة وملائمة السكان والرفاهية وقد اعتمدت الدراسة علي الاحصاءات الخاصة بنمو السكان خلال الفترة من (1996 – 2001) وتوصلت إلي أن هناك نمو سكانياً كثيراً رافقه نمو سريع في جانب السكان وهذا ترك أجزاء من المنطقة تعاني من نقص في الخدمات كان سبباً في رخص أسعار الأراضي والايجار والبيئة النظيفة والحدائق المتاحة والمساكن الأوسع ونمو المجتمع وكل تلك العناصر جعلت المنطقة أفضل للمعيشة.

كما استهدفت دراسة (فتحي 2008) التعرف علي نوعية الحياة لدي قبائل البشارية والعبابدة من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك استكشاف أهم مظاهر البناء الاجتماعي وأظهرت النتائج عدم توافر الخدمات في المنطقة السكنية لايشجع الأهالي علي السكن فيها مثل الكهرباء والماء بشكل متواصل والخدمات الصحية والتعليمية وغيرها وتفشي الأمية بين قبائل العبابدة والبشارية وتفشي الامراض.

كما اكدت دراسة (Angelovič, M. and R. Išto ,2016) علي تقديم نموذج نظري ومنهجي لتقييم نوعية الحياة للمواطنين في المناطق الحدودية ، حيث تقدم الدراسة مخطط منهجي لبحث ذلك اجتماعياًواقتصادياًوغيرها العديد ، وتشير الدراسة إلي أن حجم المنطقة هو عنصر أساسي لأنه أمر مهم عند اختيار الطريقة الملائمة لتقييم نوعية الحياة.

كما اوصت دراسة **(Sherbut, G., et al,2015)** علي اهمية الجهود الجارية لتنفيذ برامج التنمية فى المناطق الحدوديةو التي تسعي الي تحسين نوعية الحياة في كل مناطق Badakhshans، مع الإشارة إلى أن نجاح هذه الجهود يعتمد على بيئة أمنية مستقرة في المنطقة.

وتساهم البرامج التنموية للجمعيات الأهلية فى تحسين نوعية الحياة من خلال تحسين المستوى الاجتماعى والاقتصادى والصحى لسكان المناطق الحدودية من خلال تحسين المستوى الاقتصادى عن طريق إقامة الورش الحرفية ونشر ثقافة العمل الحر ومنح الشباب فرص فى القروض ثم المستوى الاجتماعى من خلال إقامة حفلات الزفاف الجماعية لغير القادرين والاحتفالات بالمناسبات القومية والدينية واستخراج الأوراق الثبوتية ثم أخيراً المستوى الصحى من

خلال تسهيل إجراءات الكشف الطبى لغير القادرين وعمل ندوات عن ختان الإناث وحضور ندوات عن الوعى الصحى والسلوكيات السليمة وتنظيم الأسرة وتسهيل إجراء الأشعة والتحاليل والعمليات لسكان المنطقة ثم توصلت الدراسة إلى مجموعة المعوقات التى تواجه البرامج التنموية للجمعيات الأهلية لتحسين نوعية حياة سكان المناطق الحدودية كما يلى : عدم وجود أطباء لتقديم الخدمات الصحية ، نقص الأدوية وارتفاع أسعارها ، عدم وجود سيارة إسعاف فى بعض المناطق ، اعتماد السكان على الحرف الأساسية فى العمل وعدم الرغبة فى التغيير ، الاعتماد على الإحصائيات القديمة للسكان ، عدم وجود متابعة مستمرة على البرامج والمشروعات ، عدم توافر وسائل المواصلات الكافية بين المناطق وغيرها ، عدم توفر قاعدة بيانات لسكان المنطقة ، بعد المسافة بين المنطقة ومراكز تقديم الخدمات ، ضعف الإعانات الحكومية ، ضعف نظم الاتصال والمعلومات ، نقص الخبرات والكفاءات البشرية ، عدم توافر المعلومات الكافية عن أوجه الرعاية الاجتماعية بالمنطقة ، عدم توافر التمويل اللازم لدعم المشروعات الاجتماعية والاقتصادية والصحية وهذا ما أثبتته **دراسة (عبدالقادر ، 2017)**.

وبإستقراء ما سبق :

1. يتبين أن بعض الدراسات ركزت علي مشكلات الأسر الأولي بالرعاية طبياً واقتصادياًواجتماعياًوغيرها.
2. بينما ركزت دراسات أخري علي تحسين نوعية حياة الأسر الأولي بالرعاية خاصة فى المناطق الحدودية .
3. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة تحديد الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية بقرى التوطين التابعة لهيئة تنمية السد العالى وهذا لما تتناولة الدراسات السابقة.
4. وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في صياغة مشكلة دراسته وتحديد أهميتها وأهدافها وتساؤلاتها .

ثانيا : صياغة مشكلة الدراسة:

تعاني الأسر الأولي بالرعاية فى المناطق الحدودية بالعديد من المشكلات ونقص الخدمات نتيجة تواجدهم بتلك المناطق الحدودية ، مما دفع الدولة ومؤسساتها للسعي لمواجهة تلك المشكلات والنهوض بالخدمات المقدمة لتلك الأسر لتحسين مستوي معيشتهم ، ولا شك أن الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات المجتمع المختلفة له دور في توجيه الأسر إلي الخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات وكذلك تحديد تلك الخدمات لمعرفة أوجه القصور فيها والسعي الي تحسينها .

وفي ضوء ذلك وبناءً علي المعطيات النظرية والدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية, فإن هذه الدراسة تسعي إلي تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية في المجتمعات

الحدودية من خلال تحديد الخدمات (الإسكان والمرافق العامة – الثقافية – الإقتصادية – التعليمية – الطبية) لأسر قري التوطين بهيئة تنمية بحيرة السد العالي مع التوصل إلي تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لزيادة تلك الخدمات بالمناطق الحدودية .

ثالثا: أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلي :-

(1) اهتمام المجتمع المصري بتحسين الخدمات المقدمة للفقراء على كافة الأنحاء وخاصة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية بإعتبارها من المناطق المهمشة والنائية .

(2) معاناة ساكني المناطق الحدودية من نقص شديد فى الخدمات بصفة مستمرة الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود المجتمعية للإرتقاء بمستوي تلك الخدمات وتحسين مستواها للأسر الأولي بالرعاية بتلك المناطق.

(3) يعتبر تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية مرحلة مهمه أمام المسئولين لضمان تحسين الخدمات المقدمة لهم في المناطق الحدودية ومواجهة كافة الصعوبات التي تواجه تحقيق ذلك .

(4) اهتمام التخصصات المهنية ومنها الخدمة الاجتماعية بالأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية لإشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم لكي يستطيعوا التكيف مع المجتمع وممارسة حياتهم الطبيعية .

(5) إثراء الجانب النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ومجالات الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة فيما يخص تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية (الإسكان والمرافق العامة – الثقافية – الإقتصادية – التعليمية – الطبية) للأسر الاولي بالرعاية في المجتمعات الحدودية.

رابعا: أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة لتحقيق هدف رئيسي وهو " تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الاولي بالرعاية في المجتمعات الحدودية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الاهداف الفرعية التالية :

(1) تحديد خدمات الإسكان والمرافق العامة المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (هيئة بحيرة السد العالي).

(2) تحديد الخدمات الثقافية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (هيئة بحيرة السد العالي).

(3) تحديد الخدمات الإقتصادية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (هيئة بحيرة السد العالي).

(4) تحديد الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (هيئة بحيرة السد العالي).

(5) تحديد الخدمات الطبية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (هيئة بحيرة السد العالي).

(6) تحديد المعوقات التي تواجه الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية

(7) التوصل إلي تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لزيادة فاعلية الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية.

خامسا : تساؤلات الدراسة :

تسعي الدراسة للإجابة علي تساؤل رئيسي وهو " ما خدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية في المجتمعات الحدودية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ؟

ويمكن الإجابة علي هذا التساؤل من خلال التساؤلات الفرعية التالية :

(1) ما خدمات الإسكان والمرافق العامة المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (هيئة بحيرة السد العالي)؟

(2) ما الخدمات الثقافية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (هيئة بحيرة السد العالي)؟

(3) ما الخدمات الاقتصادية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (هيئة بحيرة السد العالي)؟

(4) ما الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (هيئة بحيرة السد العالي)؟

(5) ما الخدمات الطبية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (هيئة بحيرة السد العالي)؟

(6) ما المعوقات التي تواجة الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية؟

(7) ما مقترحات زيادة فاعلية الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية ؟

سادسا : مفاهيم الدراسة :

(1) مفهوم خدمات الرعاية الاجتماعية :

يشير المفهوم اللغوى للرعاية بأنه مشتق من (رعى) (راع) وأن الراعى مصدر رعى الكلأ ونموه ، ويقال رعى الأمير رعيته أى ساسها وتدبر شئونها ورعى الأمر أى حفظه**(منظور، 1986، ص 685)** .

وتعرف الرعاية الاجتماعية بأنها حالة من الصحة البدنية والراحة النفسية والأمان الاقتصادى وأيضاً جهود المجتمع لمساعدة مواطنيه على تحقيق هذه الحالة ، ويستخدم هذا التعبير أيضاً كمرادف لتعبير المساعدة العامة" Public Assistance " أو الحكومية أو أى برامج أخرى تواجه الاحتياجات الاقتصادية والخدمات الاجتماعية للفقراء**(السكري ، 2000، ص 562).**

كما أنها "جملة من الجهود والعلاقات والخدمات والبرامج الرسمية وغير الرسمية التى تستهدف

مساعدة وإعانة من يعجز أو عجز عن إشباع حاجاته الفردية للنمو المتزن المتكامل(**ناصر ، 2002، ص15**).

كما تُعرف بأنها جهود منظمة وموجهة نحو الأفراد أو أساليب للتدخل من شأنها مساعدة الأفراد والجماعات لتحقيق التوافق الإيجابى وهى مفيدة للأفراد ، ويمكن أن تكون فى صورة مساعدة عن طريق أشخاص أو مؤسسات ، أو فى صورة خدمات موجهة لجماعات المجتمع بغرض تحقيق مستوى أفضل من الأداء الاجتماعى وهى بذلك تهدف إلى زيادة الكفاءة الاجتماعية للأفراد(**خاطر ، 2000، ص 9**) .

كذلك تُعرف بأنها ذلك الجهاز المنظم للخدمات الاجتماعية والمؤسسات التى صممت لمساعدة الأفراد والجماعات للوصول إلى مستويات مرضية فى الحياة والصحة والعلاقات الشخصية والاجتماعية التى تسمح لهم بتنمية قدراتهم الكامنة وتدعيم رضائهم فى توافق مع احتياجاتهم الأسرية والمجتمعية(**سرحان،2006،ص 15**).

وأيضاً عُرفت بأنها : كل ما يقدم من جهود وخدمات ومساعدات مادية أو معنوية من أفراداً أو مؤسسات (حكومية أو أهلية أو دولية) إلى أفراد أو جماعات ممن تنقصهم حاجات مادية أو معنوية بهدف إعانتهم ، وتحسين أوضاعهم ، وسد حاجاتهم ، ورفع معنوياتهم وإدماجهم فى المجتمع ، وذلك من خلال التفاعل المباشر مع المحتاجين أو توفير البرامج الهادفة القادرة على تحسين أوضاعهم المادية والمعنوية(**علوش ، 2009، ص17**).

و تُعرف أيضاً بأنها " نظام مركب من النظم الاجتماعية يتضمن إطاراً واسعاً من المهن والأعمال التى تهتم بمساعدة الناس عن طريق تقديم أنواع من الخدمات الموجهة لمقابلة الحاجات وتحسين مستوى معيشة أفراد المجتمع وتحسين الأداء الاجتماعى لهم للوصول إلى الاستقرار الاجتماعى وإحداث التغيير الاجتماعى وتدعيم وتقوية الضبط الاجتماعى من أجل رفاهية الناس فى المجتمع(**علي ، 2009، ص9**).

وتُعرف خدمات الرعاية الاجتماعية فى هذه الدراسة بأنها :

كافة البرامج والأنشطة التى تقدم لأسر قري التوطين بهيئة تنمية بحيرة السد العالي عن طريق متخصصين والباحثين الاجتماعيين، وتتحدد هذه الخدمات فى(الإسكان والمرافق العامة – الثقافية – الإقتصادية – التعليمية – الطبية).

(2) مفهوم الأسر الأولي بالرعاية :

الأسرة في اللغة العربية تعنى " الدرع الحصين " ومصطلح "Family" في أصله اللاتيني يعنى " لتآلف" وأوردته المعاجم اللغوية كبديل عن مصطلح العشيرة Clan أو البطن Ale أو الفروة Kinship واستقر أخيراً مصطلح الأسرة كتعبير عن العائلة الزوجية في كافة المجتمعات الإنسانية(الهيئة العامة للكتاب ، 1997، ص247).

فالأسرة مشتقة من لفظ أسر والمأسور والجمع أسرى وأساري وقد يأسر بمعنى كله أو

جميعه(**الجميلي ، 1993، ص10**).

أما بالنسبة لمفهوم الأولى فتعنى في اللغة العربية الأحق والأجدر(**مجمع اللغة العربية ، 2010، ص 682**) ، وفى اللغة الانجليزية تتعدد المصطلحات التي تشير إلى هذا المعنى منها مصطلح Priority وتعنى الأولوية من حيث الترتيب أو المنزلة أو التفضيل ومصطلح More Entitldto وتعنى الأكثر تأهيلاً للمساعدة، ومصطلح More Becoming وتعنى أكثر ملائمة، ومصطلح Worthier وتعنى الأحق أو الأجدر، ومصطلح More Deserving تعنى الأكثر استحقاقاً للمساعدة، ومصطلح More Adequate تعنى الكافية أو الملائمة للرعاية، ومصطلح More Appropriate وتعنى الأكثر ملائمة للرعاية، ومصطلح More Suited تعنى الأكثر التماساً للرعاية (**البعلبكي ، 2007، ص724**) .

وتعرف الأسر الأولى بالرعاية بأنها " تلك الفئات التي تعانى من قصور في إشباع الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية والدينية ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشي المعقول وتفتقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها في إشباع احتياجات أفرادها الرئيسي ومن ثم تصبح تلك الفئات بحاجة إلى توفير نسق متكامل من الخدمات المادية والعينية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية(عبادة ،2006، ص 216) .

وأيضا تعرف بأنها " تلك الفئات التي لا تستطيع تلبية حاجاتها الأساسية اللازمة لاستمرار بقائها على الوجه الذي يحفظ لها العيش بكرامة ويضمن مشاركتها في الأنشطة المجتمعية المختلفة على النحو الذي لا يدفعها نحو العزلة أو الاستبعاد الاجتماعي (**الجعفراوي ،2007، ص 87**).

كما تعرف بأنها " الفئات التي لا تستطيع أن تنخرط في النسيج الاجتماعي لأنها لا تستفيد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية والتي لم تتيح لها الفرصة التي أتيحت لغيرها في المجتمع ولم تستفيد منها وهى فئات تعانى من التجاهل أو الاضطهاد"(**شومر، 2004، ص18**).

كما تعرف الأسر الأولى بالرعاية بأنها " الأسرة التي تحتاج إلى مساعدات لعدم قدرتها على إشباع إحتياجاتها وتعثر استمرارها في الحياة كالأسر التي تعولها النساء (**Richard son Joseph,2010,35**).

وتعرف أيضا بأنها " أسرة تفتقر إلى التوازن الداخلي بين مكوناتها وأفرادها ومن ثم لا يتحقق لها الترابط والتماسك الداخلي كذلك التوازن الخارجي المتعلق بالعمل ومصدراً للدخل والذي عن طريقه يمكنها توفير متطلبات حياتها المعيشية المناسبة كذلك إشباع طموحاتها في التحسن المستمر والرقى لأفرادها (**baltes baris, 2010, p370**).

وفى إطار العرض السابق لمفهوم الأسر الأولى بالرعاية يمكن تعريفهافى الدراسة بأنها:

"مجموعة من الأفراد يعيشون فى قرى التوطين التابعة لهيئة تنمية بحيرة السد العالى و تحت سقف واحد ويشتركون في المأكل والملبس، وليس لديهم القدرة على إشباع احتياجاتهم الضرورية

التي تكفل لهم اقل حد من المعيشة، فهم الأسر المهمشة، والنائية والتى لاتتوفر لهم الخدمات ، وتعانى من الفقر".

(3) مفهوم المناطق الحدودية :

تعرف الحدود بأنها الخطوط التي ترسم لتبين الأرض التي تمارس فيها الدولة سيادتها والتي تخضع لسلطاتها والتي لها وحدها حق الانتفاع بها واستغلالها وتعتبر هذه الحدود من الأهمية بمكان إذ عندها تبدأ سيادة الدولة صاحبة الاقليم وتنتهي سيادة غيرها ووراءها تنتهي سيادتها وتبدأ سيادة غيرها**(صالح ، 2006، ص27)** .

وتعرف الحدود أيضاً بأنها : الخط الذي يحدد المدى الذي تستطيع الدولة ممارسة سيادتها منه ويفصل بين سيادة هذه الدولة أو الدول الأخرى المتجاورة **(توفيق ، 2004، ص27)**.

وتعرف المناطق الحدودية بأنها : هي التجمعات السكانية الكائنة على حدود الدولة والتي تستطيع ممارسة سيادتها فيها دون غيرها**(حسين ، 2000، ص120)** .

كما تعرف المناطق الحدودية بأنها : المجتمعات المحلية حضرية أم ريفية أو صحراوية كائنة داخل حدود الدولة ومجاورة كلها أو جزء منها لحدود دولة أو دول أخرى وتقع ملكيتها وسيادتها للدولة الواقع بها مثل مناطق الدولة **(حسن ، 1998، ص78)**.

ويقصد بالمناطق الحدودية في هذه الدراسة:

- يقصد الباحث في الدراسة بالمناطق الحدودية قري التوطين بهيئة تنمية بحيرة السد العالي.
- تقع هذه المنطقة الحدودية جنوب محافظة أسوان حول بحيرة السد العالي.
- تتميز المنطقة الحدودية بوجود العديد من القري المستحدثة والتي تستفيد من هيئة تنمية بحيرة السد العالي.

تعاني من نقص شديد في خدمات الرعاية الاجتماعية (الإسكان والمرافق العامة – الثقافية – الإقتصادية – التعليمية – الطبية).

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(1)**نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية التي تهدف إلي تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية في المجتمعات الحدودية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، ومدي اشباع تلك الخدمات بشكل يضمن تكيف الأسر مع تلك المناطق .

(2) **المنهج المستخدم:**

- اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للمسئولين بهيئة بحيرة السد العالي وعددهم (41) مسئول من الباحثين الاجتماعيين والاخصائيين الاجتماعيين.

- كما اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (المستفيدين) وعددهم (300) أسرة .

(3)أدوات الدراسة:

1. استمارة استبار للمستفيدين حول تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية في المجتمعات الحدودية:

قام الباحث بتصميم استبار للمستفيدين وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد أجرى الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (6) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن(83.3%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم الصياغة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من المستفيدين باستخدام معامل ألفا. كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.79)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Spearman - Brown للتجزئة النصفية Split – half، وبلغ معامل الثبات (0.83)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

2. استمارة استبيان للمسئولين فى قرى التوطين بهيئة بحيرة السد العالي حول تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية في المجتمعات الحدودية:

تم بناء الأداة في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة. وقد أجرى الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (6) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن(83.3%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءاً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى لها ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من الاخصائيين باستخدام معامل ألفا. كرونباخ، وبلغ معامل الثبات (0.84)، كما تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات الأداة وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Spearman - Brown للتجزئة النصفية Split – half، وبلغ معامل الثبات (0.88)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

- **تحديد مستوى تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية في المجتمعات الحدودية:**

للحكم على مستوى تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية في المجتمعات الحدودية ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات الاستبيان الثلاثي: **نعم** (ثلاثة درجات)، **إلى حد ما** (درجتين)، **لا** (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة

(3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة فى القياس أو بداية القياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (1)

مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى أقل من 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.67 إلى أقل من 2.35	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

(4)مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني : تحدد فى قرى التوطين بهيئة تنمية بحيرة السد العالي (محافظة أسوان).

(ب) المجال البشرى:

1. حصر شامل للمسئولين من الباحثين الاجتماعيين والاخصائيين الاجتماعيين من إدارة التوطين وقرى التوطين التابعة لهيئة بحيرة السد العالي وعددهم (41) .
2. عينة من المستفيدين للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية (المستفيدين) وعددهم (300) أسرة .

(ج) **المجال الزمنى** : ويتحدد فى الفترة الزمنية من 21 / 3 / 2021م إلى 20 / 5 /2021م .

(5)أساليب التحليل الإحصائي :

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

1- **التكرارات والنسب المئوية:** وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.

2- **المتوسط الحسابي:** للحكم على تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية للأسر الأولي بالرعاية في المجتمعات الحدودية ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات الاستبيان الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في القياس أو بداية القياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (2) مستوى المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 - 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.34: 3	مستوى مرتفع

3- **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين, كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي, حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

4- **المدى:** ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

5- **معامل ثبات (ألفا. كرونباخ):** لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

6- النسب المئوية لكل عبارة وبعد .

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

اولا: وصف عينة الدراسة

جدول رقم (3) يوضح البيانات الأولية للمسئولين والأسر

المسئولين ن = 41				الأسر ن = (300)			
م	السن	ك	%	م	السن	ك	%
1	أقل من 35 سنة	6	%15	1	اقل من 30 سنة	70	%23.33
2	35- سنة	7	%17	2	30 سنة -	80	%26.67
3	45- سنة	19	%46	3	40 سنة -	85	%28.33
4	55 سنة فأكثر	9	%22	4	50 سنة فأكثر	65	%21.67
م	النوع	ك	%	م	النوع	ك	%
1	ذكر	29	%70	1	ذكر	170	%56.67
2	أنثى	12	%30	2	أنثى	130	%43.33
م	**الحالة الاجتماعية**	ك	%	م	**الحالة الاجتماعية**	ك	%
1	اعزب	18	%44	1	اعزب	80	%26.67
2	متزوج	23	%56	2	متزوج	85	%28.33
م	**محل الاقامة**	ك	%	3	مطلق	65	%21.67
1	ريف	3	%7	4	ارمل	70	%23.33
2	حضر	38	%93	م	**الحالة العلمية**	ك	%
م	**المؤهل**	ك	%	1	امي	10	%3.33
1	متوسط	9	%22	2	ابتدائية	60	%20
2	فوق من متوسط	6	%15	3	اعدادية	65	%21.67
3	عالي	22	%54	4	دبلوم	85	%28.33
4	دراسات عليا	4	%9	5	بكالوريوس	80	%26.67
م	**الوظيفة**	ك	%	م	**الحالة العملية**	ك	%
1	هيئة تنمية بحيرة السد العلي	21	%51	1	تعمل	170	%56.67
2	جهة شريكة مع هيئة تنمية بحيرة السد العالي	20	%49	2	لا تعمل	130	%43.33
م	**مدة العمل**	ك	%				
1	اقل من 10 سنوات	12	%29				
2	اكثر من 10 سنوات	29	%71				

يوضح الجدول السابق أن:

(أ) البيانات الأولية للمسئولين جاءت كالتالي :

- بالنسبة للسن: جاء في الترتيب الأول (45 سنة –) بنسبة (46%)، يليه في الترتيب الثاني (55 سنة فأكثر) بنسبة (22%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (أقل من 35 سنة) بنسبة (15%).
- بالنسبة للنوع: جاء في الترتيب الأول (الذكور) بنسبة (70%)، يليه فى الترتيب الثاني (الإناث) بنسبة (30%) .
- بالنسبة للحالة الاجتماعية : جاء في الترتيب الأول (متزوج) بنسبة (56%)، يليه فى الترتيب الثاني (أعزب) بنسبة (44%) .
- بالنسبة لمحل الاقامة : جاء في الترتيب الأول (حضر) بنسبة (93%)، يليه فى الترتيب الثاني (ريف) بنسبة (7%) .
- بالنسبة للمؤهل العلمي: جاء في الترتيب الأول (عالي) بنسبة (54%)، يليه في الترتيب الثاني (متوسط) بنسبة (22%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (دراسات عليا) بنسبة (9%).
- بالنسبة للوظيفة: جاء في الترتيب الأول (هيئة تنمية بحيرة السد العلي) بنسبة (51%)، يليه في الترتيب الثاني (جهة شريكة مع هيئة تنمية بحيرة السد) بنسبة (49%) .
- بالنسبة لمدة العمل : جاء في الترتيب الأول (اكثر من 10 سنوات) بنسبة (71%)، يليه في الترتيب الثاني (اقل من 10 سنوات) بنسبة (29%) .

(ب) البيانات الأولية للأسر جاءت كالتالي :

- بالنسبة للسن: جاء في الترتيب الأول (40 سنة –) بنسبة (28.33%)، يليه في الترتيب الثاني (30 سنة–) بنسبة (26.67%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (50 سنة فأكثر) بنسبة (21.67%).
- بالنسبة للنوع: جاء في الترتيب الأول (الذكور) بنسبة (56.67%)، يليه فى الترتيب الثاني (الإناث) بنسبة (43.33%) .

- بالنسبة للحالة الاجتماعية : جاء في الترتيب الأول (متزوج) بنسبة (28.33%)، يليه فى الترتيب الثاني (أعزب) بنسبة (26.67%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (مطلق) بنسبة (21.67%).
- بالنسبة للحالة العلمية : جاء في الترتيب الأول (دبلوم) بنسبة (28.33%)، يليه في الترتيب الثاني (بكالوريوس) بنسبة (26.67%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (امي) بنسبة (3.33%).
- بالنسبة للحالة العملية: جاء في الترتيب الأول (تعمل) بنسبة (56.67%)، يليه في الترتيب الثاني (لا تعمل) بنسبة (43.33%) .

ثانيا :الخدمات المقدمة للأسر الاولي بالرعاية بالمناطق الحدودية:

جدول رقم (4) يوضح خدمات الاسكان والمرافق العامة من وجهة نظر المسئولين

(ن=41)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	أساعد أسر قرى التوطين علي توفير مسكن مناسب لظروف المعيشة	35	6	_	2.85	0.357	%95	4
2	أساهم في إمداد مساكن أسرقرى التوطين بمياة الشرب الصالحة	33	6	2	2.75	0.537	%91.6	6
3	أساهم في إمداد مساكن أسرقرى التوطين بالكهرباء والغاز	30	7	4	2.80	0.600	%93.3	5
4	أطالب المسئولين بتوفير قطعة أرض لأسر قرى التوطين للبناء عليها	20	19	2	2.46	0.595	%82	9
5	أحث المسؤلين علي توفير وسائل نقل مناسبة لأسر قري التوطين	19	22	_	2.46	0.504	%82	9م
6	أسعي لمساعدة أسر قري التوطين علي تسهيل اجراءات البناء للمساكن	25	16	_	2.60	0.493	%86.6	7
7	أطالب المسؤلين بإنارة الطرق العامة لقري التوطين.	41	_	_	3	0.000	%100	1
8	أسعي لتقوية شبكات المحمول حتي يمكن الاستفادة منها بقري التوطين.	38	3	_	2.98	0.000	%99.3	2
9	لا يوجد تنسيق بين الجمعيات التي تخدم أسر قري التوطين في تلبية احتياجاتها.	_	6	35	1.14	0.357	%38	10
10	أتواصل مع الجمعيات الزراعية لتزويد اسر قري التوطين بالأسمدة الزراعية.	37	4	_	2.90	0.300	%96.6	3
11	توجد جمعيات تعاونية تساعد الأسر بقري التوطين علي كيفية متطلبات المعيشة.	23	19	_	2.56	0.502	%85.3	8
مجموع التكرارات المرجحة للبعد					1192			
المتوسط الحسابى المرجح للبعد					2.90			
النسبة المرجحة للبعد					%96.6			

يبين الجدول السابق أن:

- **خدمات الإسكان والمرافق العامة المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.90)، وبقوة نسبية (96,6%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أطالب المسؤلين بإنارة

الطرق العامة لقري التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني أسعي لتقوية شبكات المحمول حتي يمكن الاستفادة منها بقري التوطين بمتوسط مرجح (2.98) ونسبة مرجحة (99.3%) ، وفي الترتيب الأخير لا يوجد تنسيق بين الجمعيات التي تخدم أسر قري التوطين في تلبية احتياجاتها بمتوسط مرجح (1.14) ونسبة مرجحة(38%) من أفراد عينة الدراسة ، فقد اكدت نتائج **دراسة (بشير، 2011)** و دراسة **(شحاته ،2001)** علي أن أهم الخدمات المقدمة لساكني المجتمعات الحدودية هي السكن والمرافق والسلع الاستهلاكية والمياه والصرف الصحى والخدمات الأمنية والمواصلات.

جدول رقم (5) يوضح خدمات الاسكان والمرافق العامة من وجهة نظر الأسر

(ن=300)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	يساعدني المسئولين على توفير مسكن مناسب لظروف المعيشة.	235	61	4	2.77	0.452	%92.3	1
2	يوفر لي المسئولين مياه شرب صالحة.	175	78	47	2.42	0.748	%80.6	4
3	يوفر لي المسئولين خدمة الكهرباء والغاز.	173	90	37	2.45	0.704	%81.6	3
4	يساعدني المسئولين على توفير قطعة ارض للبناء عليها.	24	61	215	1.36	0.626	%45.3	6
5	توفر وسائل نقل مناسبة بين قري التوطين والهيئة.	4	59	237	1.22	0.448	%40.6	8
6	اجراءات البناء للمساكن سهله وميسره.	15	58	227	1.29	0.555	%43	7
7	الطرق العامة بالقري تتوافر فيها إنارة.	_	13	287	1.04	0.203	%34.6	9
8	شبكات المحمول قويه بقري التوطين.	_	11	289	1.03	0.188	%34.3	10
9	لا يوجد تنسيق بين الجمعيات التي تساعدني في تلبية احتياجاتنا.	_	2	298	1.00	0.081	%33.3	11
10	تزودني الجمعيات الزراعية بالأسمدة الزراعية المطلوبة.	117	125	58	2.19	0.739	%73	5
11	توجد الجمعيات التعاونية تساعدني على تلبية متطلبات المعيشة.	185	111	4	2.60	0.516	%86.6	2
	مجموع التكرارات المرجحة للبعد						5825	
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد						1.76	
	النسبة المرجحة للبعد						%58.8	

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن:

- **خدمات الإسكان والمرافق العامة المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.76)، وبقوة نسبية (58,8%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعدني المسئولين على توفير مسكن مناسب لظروف المعيشة بمتوسط مرجح (2.77) ونسبة مرجحة (92.3%) ، وفي الترتيب الثاني توجد الجمعيات التعاونية تساعدني على تلبيه متطلبات المعيشة بمتوسط مرجح (2.60) ونسبة مرجحة (86.6%) ، وفي الترتيب الأخير لا يوجد تنسيق بين الجمعيات التي تساعدني في تلبية احتياجاتنا بمتوسط مرجح (1.00) ونسبة مرجحة(33.3%) من أفراد عينة الدراسة، فقد اكدت نتائج **دراسة (بشير، 2011)** و دراسة **(شحاته ،2001)** علي أن أهم الخدمات المقدمة لساكني المجتمعات الحدودية هي السكن والمرافق والسلع الاستهلاكية والمياه والصرف الصحى والخدمات الأمنية والمواصلات.

جدول رقم (6) يوضح الخدمات الثقافية من وجهة نظر المسئولين

(ن=41)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	أشارك في تنفيذ ندوات لتوعية أسر قري التوطين بالمحافظة على مجتمعهم	17	24	_	2.41	0.498	%80.3	7
2	أحث أسر قري التوطين على تحمل المسئولية تجاه مجتمعهم.	35	6	_	2.85	0.357	%95	4
3	أدعم قيم الانتماء والولاء لدي أسر قري التوطين.	41	_	_	3	0.000	%100	1
4	أنظم حملات تحث على التمسك بالقيم والعادات المجتمعية الايجابية لدي أسر قري التوطين.	38	3	_	2.92	0.263	%97.3	2
5	أشجع الشباب على التطوع في برامج خدمة أسر قري التوطين.	29	2	_	2.90	0.300	%96.6	3
6	لا تتمسك أسر قري التوطين بالتراث الشعبي للمناطق الحدودية	_	_	41	1.0	0.000	%33.3	9
7	تعقد ندوات تثقيفية حول المشاركة في المبادرات المجتمعية لتنمية قرى التوطين	37	4	_	2.90	0.300	%96.6	م3
8	أشجع أسر قري التوطين على المشاركة في المناسبات والإحتفالات القومية	33	8	_	2.80	0.401	%93.3	5
9	أساعد أسر قري التوطين على المشاركة في البرامج الثقافيه التي تنفذها الجمعيات	25	9	7	2.43	0.776	%81	6
10	يوجد مركز ثقافي ونادي اجتماعي بقري التوطين.	_	1	40	1.02	0.156	%34	8
	مجموع التكرارات المرجحة للبعد						883	
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد						2.94	
	النسبة المرجحة للبعد						%98	

يشير الجدول السابق أن:

- **الخدمات الثقافية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.94)، وبقوة نسبية (98%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أدعم قيم الانتماء والولاء لدي أسر قري التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني أنظم

حملات تحث على التمسك بالقيم والعادات المجتمعية الايجابية لدي أسر قري التوطين بمتوسط مرجح (2.92) ونسبة مرجحة (97.3%) ، وفي الترتيب الأخير لا تتمسك أسر قري التوطين بالتراث الشعبي للمناطق الحدودية بمتوسط مرجح (1.00) ونسبة مرجحة(33.3%) من أفراد عينة الدراسة ، فقد أكدت نتائج دراسة **(مصطفي 1999)** علي ضرورة التركيز علي الخدمات الثقافية لسكان المناطق الحدودية الجنوبية وتحديد أولويات هذه الاحتياجات بما يتناسب وطبيعة البيئة الحدودية وثقافتها.

جدول رقم (7) يوضح الخدمات الثقافية من وجهة نظر الأسر

(ن=300)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	اشارك في تنفيذ الندوات التوعوية التي تفيد في الحفاظ على المجتمع.	8	57	235	1.24	0.488	%41.3	8
2	يحثني المسئولين على تحمل المسئولية تجاه المجتمع.	287	13	_	2.96	0.196	%98.6	3
3	يدعمني المسئولين بقيمة الولاء ولا انتماء في المجتمع.	288	12	_	2.87	0.380	%95.6	6
4	تنظم حملات تحثني على التمسك بالقيم والعادات المجتمعية الإيجابية.	267	28	5	2.99	0.099	%99.6	2
5	يشجعني المسئولين المسؤولين على التطوع في برامج خدمة مجتمعي.	297	3	_	2.99	0.099	%99.6	م2
6	اتمسك بالتراث الشعبي الخاص بمجتمعي الحدودي.	300	_	_	3	0.000	%100	1
7	أشارك في الندوات التثقيفية حول المشاركة في المبادرات المجتمعية لتنمية المجتمع الحدودي.	283	15	2	2.93	0.270	%97.6	4
8	يشجعني المسئولين على المشاركة في المناسبات والاحتفالات القومية.	275	18	7	2.89	0.380	%96.3	5
9	أسعي نحو المشاركة في البرامج الثقافية التي تنفذها المجتمعات بالقري.	235	62	3	2.76	0.450	%92	7
10	يتوفر لدينا مركز ثقافي ونادي اجتماعي بقري التوطين.	_	3	297	1.01	0.099	%33.6	9
	مجموع التكرارات المرجحة للبعد						7691	
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد						2.56	
	النسبة المرجحة للبعد						%85.4	

يوضح الجدول السابق أن:

- **الخدمات الثقافية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.56)، وبقوة نسبية (85,4%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أتمسك بالتراث الشعبي الخاص بمجتمعي الحدودي بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني تنظم حملات تحثني على التمسك بالقيم والعادات المجتمعية الإيجابية ، يشجعني المسئولين على التطوع في برامج خدمة مجتمعي بمتوسط مرجح (2.99) ونسبة مرجحة (99.6%) ، وفي الترتيب الأخير يتوفر لدينا مركز ثقافي ونادي اجتماعي بقري التوطين بمتوسط مرجح (1.01) ونسبة مرجحة(33.6%) من أفراد عينة الدراسة، فقد أكدت نتائج دراسة **(مصطفي 1999)** علي ضرورة التركيز علي الخدمات الثقافية لسكان المناطق الحدودية الجنوبية وتحديد أولويات هذه الاحتياجات.

جدول رقم (8) يوضح الخدمات الاقتصادية من وجهة نظر المسئولين

(ن=41)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	أقدم مساعدات مالية لأسر قرى التوطين للتغلب على نفقات المعيشة	_	5	36	1.12	0.331	%37.3	9
2	أساعد اسر قرى التوطين على سداد المصروفات الدراسية لابنائهم	7	29	5	2.75	0.662	%91.6	3
3	أعمل على مساعدات لأسر قرى التوطين في تسويق منتجاتهم	10	17	14	1.90	0.768	%63.3	5
4	أوجه شباب أسر قرى التوطين نحو الوظائف التي توفرها الدولة	18	20	3	2.35	0.622	%78.3	4
5	أساعد أسر قرى التوطين علي شراء المستلزمات الدراسية	5	13	23	1.65	0.708	%55	6
6	أقدم مساعدات مالية لشراء العلاج والادوات لأسر قرى التوطين	3	4	34	1.24	0.582	%41.3	8
7	أساعد أسر قرى التوطين في الحصول على قروض ميسرة لتنفيذ مشروعاتهم	3	5	33	1.26	0.592	%42	7
8	اقوم بتوعية شباب أسر قرى التوطين بالحرف المطلوبة لتنمية قري التوطين	31	10	_	2.75	0.434	%91.6	م3
9	أشجع شباب أسر قرى التوطين على إنشاء مشروعات صغيرة	38	3	_	2.92	0.263	%97.3	1
10	أوجه أسر قرى التوطين بكيفية الانتفاع من الأرض التي تعرضها الهيئة	35	6	_	2.85	0.357	%95	2
	مجموع التكرارات المرجحة للبعد						822	
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد						2.46	
	النسبة المرجحة للبعد						%82.2	

يتضح من الجدول السابق أن:

- **الخدمات الاقتصادية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.46)، وبقوة نسبية (82.2%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشجع شباب أسر قرى التوطين على إنشاء مشروعات صغيرة بمتوسط مرجح (2.92) ونسبة مرجحة (97.3%) ، وفي الترتيب الثاني أوجه أسر قرى التوطين بكيفية الانتفاع من الأرض التي تعرضها الهيئة

بمتوسط مرجح (2.85) ونسبة مرجحة (95%) ، وفي الترتيب الأخير أقدم مساعدات مالية لأسر قرى التوطين للتغلب على نفقات المعيشة بمتوسط مرجح (1.12) ونسبة مرجحة(37.3%) من أفراد عينة الدراسة ، فقد أكدت نتائج **دراسة (فتحي 2008)** و**دراسة (عبدالقادر ، 2017)** و **دراسة (عبيد، 2005)** علي ضرورة تحسين نوعية الحياة لدي سكان المناطق الحدودية من الاقتصادية من خلال مشاركة الجمعيات الاهلية في تقديم الخدمات الاقتصادية للمواطنين بالمناطق الحدودية مما يساعد على تحمل أعباء الحياة.

جدول رقم (9) يوضح الخدمات الاقتصادية من وجهة نظر الأسر

(ن=300)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	تقدم مساعدات مالية للتغلب على نفقات المعيشة	_	9	291	1.03	0.170	%34.3	10
2	يساعدني المسئولين على سداد المصروفات لأبنائنا.	37	223	40	1.99	0.507	%66.3	6
3	أجد صعوبة في تسويق المنتجات الخاصة بي.	90	153	57	2.11	0.692	%70.3	5
4	يوجهني المسئولين نحو الوظائف التي تتطلبها الدولة.	187	95	18	2.56	0.605	%85.3	4
5	يساعدني المسئولين على شراء المستلزمات الدراسية.	15	147	138	1.59	0.585	%53	7
6	أجد من يساعدني في شراء العلاج والأدوية.	13	131	156	1.52	0.580	%50.6	8
7	أحصل على فرص ميسرة تساعدني في تنفيذ المشروعات.	30	114	156	1.24	0.622	%41.3	9
8	يوجد من يقوم بالتوعية للحرف المطلوبة بالقرية .	295	5	_	2.98	0.128	%99.3	1
9	يشجعني المسئولين على إنشاء المشروعات الصغيرة	283	15	2	2.93	0.270	%97.6	2
10	يوجهني المسئولين بكيفيةالانتفاع من الأراضي التي تعرضها الهيئة.	243	57	_	2.62	0.785	%87.3	3
	مجموع التكرارات المرجحة للبعد					6635		
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد					2.21		
	النسبة المرجحة للبعد					73.7		

يشير الجدول السابق أن:

- **الخدمات الاقتصادية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.21)، وبقوة نسبية (73,7%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوجد من يقوم بالتوعية للحرف المطلوبة بالقرية بمتوسط مرجح (2.98) ونسبة مرجحة (97.6%) ، وفي الترتيب الثاني يشجعني المسئولين على إنشاء المشروعات الصغيرة بمتوسط مرجح (2.93) ونسبة مرجحة (99.6%) ، وفي الترتيب الأخير تقدم مساعدات مالية للتغلب على نفقات المعيشة بمتوسط مرجح (1.03) ونسبة مرجحة(34.3%) من أفراد عينة الدراسة، فقد أكدت نتائج **دراسة (فتحي 2008)** ودراسة **(عبدالقادر ، 2017)** و **دراسة (عبيد، 2005)** علي ضرورة تحسين نوعية الحياة لدي سكان المناطق الحدودية من النواحي الاقتصادية من خلال مشاركة الجمعيات الاهلية في تقديم الخدمات الاقتصادية للمواطنين .

جدول رقم (10) يوضح الخدمات التعليمية من وجهة نظر المسئولين

(ن=41)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	تنشىء الهيئة مدارس قريبة من مناطق السكن	9	7	25	1.60	0.833	%53.3	4
2	تتوفر خدمات تعليمية مجانية لأسر قرى التوطين	1	3	37	1.12	0.399	%37.3	8
3	أسعي مع الهيئة لزيادة المدارس لأسر قرى التوطين	14	21	16	2.02	0.821	%67.3	3
4	توجد بقرى التوطين مدارس خاصة	_	_	41	1	0.000	%33.3	10
5	تتواصل الهيئة مع هيئة محو الأمية وتعليم الكبار لمحو أمية غير المتعلمين من أسر التوطين	_	6	35	1.14	0.357	%38	7
6	توجد بقري التوطين مدارس نظام الفصل الواحد	_	16	25	1.39	0.493	%46.3	5
7	يشارك أهالي قري التوطين في تطوير العملية التعليمية	20	21	_	2.48	0.506	%82.6	2
8	تقدم الكتب الدراسية بالمجان لأبناء أسر قري التوطين	_	9	32	1.21	0.419	%40.3	6
9	يمكن الاستعانة بمتطوعين لسد العجز بمدارس قري التوطين.	_	4	37	1.07	0.300	%35.6	9
10	أطالب بتوفير معلمين أكفاء لمدارس قري التوطين	41	_	_	3	0.000	%100	1
	مجموع التكرارات المرجحة للبعد						678	
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد						2.02	
	النسبة المرجحة للبعد						%67.3	

يبين الجدول السابق أن:

- **الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.02)، وبقوة نسبية (67.3%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أطالب بتوفير معلمين أكفاء لمدارس قري التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني يشارك أهالي قري التوطين في تطوير العملية التعليمية بمتوسط مرجح (2.48) ونسبة مرجحة (82.6%) ، وفي الترتيب الأخير توجد بقرى التوطين مدارس خاصة بمتوسط مرجح (1) ونسبة مرجحة(33.3%) من أفراد عينة الدراسة ، **فقد اكدت دراسة (ناصر ، 2013)** على القصور في الخدمات المقدمة لسكان منطقة المثلث (الشلاتين – أبو رماد – حلايب) في قطاع التعليم ودعت الي ضرورة توفير عدد مناسب من المعلمين بالمدارس وانشاء المزيد من المدارس بتلك المناطق.

جدول رقم (11) يوضح الخدمات التعليمية من وجهة نظر الأسر (ن=300)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	المدارس قريبة من مناطق السكن بقري التوطين.	_	5	295	1.01	0.128	%33.6	8
2	تتوفر لي خدمات تعليمية مجانية بمدارس قري التوطين.	50	30	220	1.43	0.762	%47.6	3
3	يوجد نقص في المدارس بقري التوطين.	290	7	3	2.54	0.044	%84.6	1
4	تتوفر بقري التوطين لدينا مدارس خاصة.	_	_	300	1	0.000	%33.3	9
5	يتم محو أمية وتعليم الكبار غير المتعلمين بقري التوطين.	_	_	300	1	0.000	%33.3	9م
6	تتواجد لدينا مدارس نظام الفصل الواحد.	4	15	281	1.10	0.645	%36.6	7
7	أشارك في تطوير العملية التعليمية بالمدارس.	221	15	64	2.52	0.823	%84	2
8	يمكن الحصول على الكتب الدراسية بالمجان	23	37	240	1.27	0.595	%42.3	5
9	يتم الاستعانة بالمتطوعين لسد العجز بالمدارس لدينا.	27	50	223	1.41	0.751	%47	4
10	يتوفر معلمين اكفاء بمدارسنا.	9	21	270	1.13	0.416	%37.6	6
	مجموع التكرارات المرجحة للبعد						4428	
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد						1.47	
	النسبة المرجحة للبعد						%49.2	

تشير بيانات الجدول السابق أن:

- **الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** ضعيف حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.47)، وبقوة نسبية (49.2%) ومؤشرات ذلك وفقاً

لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوجد نقص في المدارس بقري التوطين.بمتوسط مرجح (2.54) ونسبة مرجحة (84.6%) ، وفي الترتيب الثاني أشارك في تطوير العملية التعليمية بالمدارس بمتوسط مرجح (2.52) ونسبة مرجحة (84%) ، وفي الترتيب الأخير تتوفر بقري التوطين لدينا مدارس خاصة ، يتم محو أمية وتعليم الكبار غير المتعلمين بقري التوطين بمتوسط مرجح (1) ونسبة مرجحة(33.3%) من أفراد عينة الدراسة، **فقد اكدت دراسة (ناصر ، 2013)** على القصور في الخدمات المقدمة لسكان منطقة المثلث (الشلاتين – أبو رماد – حلايب) في قطاع التعليم ودعت الي ضرورة توفير عدد مناسب من المعلمين بالمدارس وانشاء المزيد من المدارس بتلك المناطق وهذا ما يؤكد احتياج هذه المناطق الى الاهتمام بالتعليم.

جدول رقم (12) يوضح الخدمات الطبية من وجهة نظر المسئولين

(ن=41)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	أطالب بتوفير سيارات إسعاف لأسر قري التوطين.	38	3	_	2.92	0.263	%97.3	3
2	أحث الجهات الطبية علي تقديم العلاج بالمجان	40	1	_	2.95	0.312	%98.3	2
3	أشارك فريق العمل في تنفيذ المبادرات الصحية لأسر قري التوطين.	25	3	3	2.78	0.570	%92.6	4
4	أسعي لجذب جميع سكان قري التوطين الى منظومة التامين الشامل.	32	8	1	2.75	0.488	%91.6	5
5	أوجه هيئة تنمية بحيرة السد العالي لعقد ندوات صحية لسكان قري التوطين.	41	_	_	3	0.000	%100	1
6	اتواصل مع الأطباء لتخفيض سعر الكشف لأسر قري التوطين.	27	10	4	1.68	0.849	%56	10
7	يوفر المسئولين أجهزة تعويضية لأسر قري التوطين.	10	8	23	2.56	0.672	%85.3	6
8	أنظم حملات توعية حول الأمراض المعدية والسارية لأسر قري التوطين.	25	3	13	2.29	0.928	%76.3	8
9	أسعى نحو إنهاء اجراءات العلاج على نفقة الدولة لأسر قري التوطين.	5	15	24	1.60	0.702	%53.3	11
10	أشارك في تنظيم قوافل طبية لأسر قري التوطين.	17	20	4	2.31	0.649	%77	7
11	تنظم حملات التطعيم بصورة مستمرة لأسر قري التوطين.	6	28	7	1.97	0.569	%65.6	9
	مجموع التكرارات المرجحة للبعد						1105	
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد						2.96	
	النسبة المرجحة للبعد						%98.66	

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن:

- **الخدمات الطبية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96)، وبقوة نسبية (98.66%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أوجه هيئة تنمية بحيرة السد العالي لعقد ندوات صحية لسكان قري التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني أحث الجهات الطبية علي تقديم العلاج بالمجان بمتوسط مرجح (2.95) ونسبة مرجحة (98.3%) ، وفي الترتيب الأخير أسعى نحو إنهاء اجراءات العلاج على نفقة الدولة لأسر قري التوطين بمتوسط مرجح (1.60) ونسبة مرجحة(53.3%) من أفراد عينة الدراسة، فقد اكدت دراسة **دراسة (ناصر ، 2013) ودراسة (شحاته ،2001)** علي ضرورة تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية الطبية لسكان المناطق الحدودية من خلال عقد ندوات التوعية وتنظيم برامج الأسرة وتزويد الوحدات الصحية بكافة الأجهزة الطبية الحديثة.

جدول رقم (13) يوضح الخدمات الطبية من وجهة نظر الأسر

(ن=300)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	تتوفر سيارات اسعاف في قرى التوطين	2	8	290	1.03	0.220	%34.3	8
2	تقدم لي ادوية مجانية حالة الطلب اليها	14	257	29	1.25	0.564	%41.6	7
3	تنفذ مبادرات صحية للتوعية في قري التوطين.	214	50	36	2.59	0.689	%86.3	6
4	تم الاشتراك في مظلة التامين الشامل التي وفرتها الدولة.	285	_	15	2.90	0.436	%96.6	5
5	تعقد ندوات صحية داخل قرى التوطين	281	15	4	2.93	0.312	%97.6	4
6	يستجيب الأطباء للزيارات المنزلية والكشف المنزلي	_	3	297	1.01	0.099	%33.6	9
7	تتوفر لي أجهزه تعويضية في حالة الطلب اليها	_	_	300	1	0.000	%33.3	10
8	تنظم حملات توعية حول الأمراض المعدية والسارية بقري توطين.	290	10	_	2.96	0.179	%98.6	3
9	اجراءات العلاج على نفقة الدولة سهلة وميسرة	300	_	_	3	0.000	%100	1
10	تتواجد قوافل طبية ومجانية بقري توطين.	295	5	_	2.98	0.128	%99.3	2
11	تنظم حملات تطعيم بصورة مستمرة بقري توطين.	290	10	_	2.96	0.179	%98.6	م3
	مجموع التكرارات المرجحة للبعد						7645	
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد						2.8	
	النسبة المرجحة للبعد						%93.3	

من خلال الجدول السابق يتبين أن:

- **الخدمات الطبية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، وبقوة نسبية (93.3%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اجراءات العلاج على نفقة الدولة سهلة وميسرة بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني تتواجد قوافل طبية ومجانية بقري التوطين بمتوسط مرجح (2.98) ونسبة مرجحة (99.3%) ، وفي الترتيب الأخير تتوفر لي أجهزة تعويضية في حالة الطلب اليها بمتوسط مرجح (1) ونسبة

مرجحة(33.3%) من أفراد عينة الدراسة،فقد اكدت دراسة **(شحاته ،2001)** علي ضرورة تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية الطبية لسكان المناطق الحدودية من خلال عقد ندوات التوعية وتنظيم برامج الأسرة وتزويد الوحدات الصحية بكافة الاجهزة الطبية الحديثة **ودراسة (ناصر ، 2013) التى أكدت على الاهتمام بالقطاع الطبى للمناطق الحدودية مما يؤكد فقر تلك المناطق إلى الخدمات الطبية.**

جدول رقم (14) يوضح المعوقات من وجهة نظر المسئولين(ن=41)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	عدم توفر قاعدة بيانات ثابتة عن لأسر قري التوطين.	41	_	_	3	0.000	%100	1
2	انتشار الامراض المعدية نتيجة لطبيعة القرى الصحراوية.	39	2	_	2.95	0.218	%98.3	2
3	انتشار الجهل والأمية بين اسر قرى التوطين.	35	6	_	2.85	0.357	%95	5
4	ضيق الوقت الناتج عن اعباء العمل لأسر قري التوطين.	37	4	_	2.90	0.300	%96.6	4
5	نقص في عدد الباحثين الاجتماعيين في قري التوطين.	41	_	_	3	0.000	%100	م1
6	تباعد المسافات بين كل قرية واخري .	40	1	_	2.95	0.312	%98.3	م2
7	بعد مقر هيئة تنمية بحيرة السد العالي من قري التوطين.	36	4	1	2.85	0.421	%95	م5
8	غياب التعاون والتنسيق بين الجهات الشريكة والهيئة.	35	4	2	2.80	0.510	%93.3	6
9	قصور في الاعلان عن مواعيد تقديم الخدمات.	5	16	20	2.36	0.698	%78.6	8
10	عزوف أسري قري التوطين عن التغيير والاعتماد علي الحرف الأساسية.	17	18	6	2.24	0.200	%74.6	9
11	عجز في الخدمات الأساسية التي تلبي احتياجات أسر قري التوطين.	25	10	6	2.39	0.770	%79.6	7
12	صعوبة الطرق والمنحنيات المؤدية للطرق.	38	3	_	2.92	0.263	%97.3	3
مجموع التكرارات المرجحة للبعد							1333	
المتوسط الحسابى المرجح للبعد							2.70	
النسبة المرجحة للبعد							%90.3	

يؤكد الجدول السابق أن:

- **معوقات الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.70)، وبقوة نسبية (90.3%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول نقص في عدد الباحثين الاجتماعيين في قري التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني انتشار الامراض المعدية نتيجة لطبيعة القرى الصحراوية ، تباعد المسافات بين كل قرية واخري بمتوسط مرجح (2.95) ونسبة مرجحة (98.3%) ، وفي الترتيب الأخير عزوف أسري قري التوطين عن التغيير والاعتماد علي الحرف الاساسية بمتوسط مرجح (2.24) ونسبة مرجحة(74.6%) من أفراد عينة الدراسة ، وهذا ما أكدته نتائج **دراسة (عبدالقادر ، 2017).**

جدول رقم (15) يوضح المعوقات من وجهة نظر الأسر(ن=300)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	عدم توفر قاعدة بيانات ثابتة عن لأسر قري التوطين.	8	57	235	1.24	0.488	%41.3	8
2	انتشار الامراض المعدية نتيجة لطبيعة القرى الصحراوية.	287	13	_	2.96	0.196	%98.6	3
3	انتشار الجهل والأمية بين اسر قرى التوطين.	288	12	_	2.87	0.380	%95.6	6
4	ضيق الوقت الناتج عن اعباء العمل لأسر قري التوطين.	267	28	5	2.99	0.099	%99.6	2
5	نقص في عدد الباحثين الاجتماعيين في قري التوطين.	297	3	_	2.99	0.099	%99.6	م2
6	تباعد المسافات بين كل قرية واخري .	300	_	_	3	0.000	%100	1
7	بعد مقر هيئة تنمية بحيرة السد العالي من قري التوطين.	283	15	2	2.93	0.270	%97.6	4
8	غياب التعاون والتنسيق بين الجهات الشريكة والهيئة.	275	18	7	2.89	0.380	%96.3	5
9	قصور في الاعلان عن مواعيد تقديم الخدمات.	235	62	3	2.76	0.450	%92	7
10	عزوف أسري قري التوطين عن التغيير والاعتماد علي الحرف الأساسية.	_	3	297	1.01	0.099	%33.6	9
	مجموع التكرارات المرجحة للبعد					7691		
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد					2.56		
	النسبة المرجحة للبعد					%85.4		

يشير الجدول السابق إلى أن:

- **معوقات الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.70)، وبقوة نسبية (90.3%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تباعد المسافات بين كل قرية واخري بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) وفى الترتيب الثانى ضيق الوقت الناتج عن اعباء العمل لأسر قري التوطين. بمتوسط مرجح (2.99) ونسبة مرجحة (99.6%) ، ، وفي الترتيب الأخير عزوف أسري قري التوطين عن التغيير والاعتماد علي الحرف الاساسية بمتوسط مرجح (1.01) ونسبة مرجحة(33.6%) من افراد عينة الدراسة ، وهذا ما أكدته نتائج **دراسة (عبدالقادر ، 2017)وما اتفقت عليه النتيجةالأخيرة مع عينة المسئولين بينما أشار المستفيدين إلى تباعد المسافات بين القرى وهو أمر هام يوجه نحو استمرار الدولة في إنشاء العديد من القرى الجديدة حول البحيرة وزيادة التنمية مما يحفز الشباب وأفراد المجتمع إلى التوجه نحو الإقامة بقرى التوطين والعمل على تنميتها مما يساعد على تنمية المجتمعات الحدودية والاستثمار بها**

جدول رقم (15) يوضح المقترحات من وجهة نظر المسئولين(ن=41)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	ضرورة توفر قاعدة بيانات ثابتة عن الأسر بقري التوطين.	41	_	_	3	0.000	%100	1
2	زيادة عدد الباحثين الاجتماعيين في هيئة تنمية بحيرة السد العالي.	41	_	_	3	0.000	%100	م1
3	التوسع في بناء القري حول بحيرة السد العالي السد العالي.	40	1	_	2.95	0.312	%98.3	2
4	رصف الطرق وإنارتها بين القري وبعضها .	41	_	_	3	0.000	%100	م1
5	مكافحة الأمراض المعدية في فصل الصيف	38	_	3	2.85	0.527	%95	5
6	مكافحة الأمراض المعدية و خاصة في فصل الصيف	41	_	_	3	0.000	%100	م1
7	التواصل مع هيئة محو الأمية وتعليم الكبار لتعليم كبار السن بالقري.	40	_	1	2.95	0.312	%98.3	م2
8	محاوله التنسيق بين الجهات الشريكة والهيئة ما تقدم الخدمات لأسر قري التوطين.	35	6	_	2.85	0.357	%95	م5
9	بناء أكثر من مقر للهيئة لزيادة توفير الخدمات الأساسية لأسر قرى التوطين.	38	2	1	2.90	0.374	%96.6	4
10	إعفاء ابناء أسر قري التوطين من المصروفات الدراسية.	39	1	1	2.92	0.345	%97.3	3
11	إنشاء مدارس فنية تخدم طبيعة المجتمع " زراعية – صناعية - تعدين"	41	_	_	3	0.000	%100	م1

12	تشجيع فكره المشروعات الصغيرة ومساعدتهم في انشائها.	41	_	_	3	0.000	%100	1م
13	ضرورة توفير وحدات إسعاف بكل منطقة بالقري	33	7	1	2.75	0.488	%91.6	6
14	تنظيم حملات تطعيم لكل الفئات بصورة مستمرة	32	9	_	2.75	0.434	%91.6	6م
15	إنشاء مستشفيات علاجية ذات تخصصات نادرة	41	_	_	3	0.000	%100	1م
16	إنشاء قري وفنادق سياحية لخدمات السياحة بقري التوطين.	37	4	_	2.90	0.300	%96.6	4م
17	تكثيف الوحدات الأمنية لمواجهة الشغب علي الأرض.	39	2	_	2.95	0.218	%98.3	2م
مجموع التكرارات المرجحة للبعد							2040	
المتوسط الحسابى المرجح للبعد							2.92	
النسبة المرجحة للبعد							%97.5	

من خلال الجدول السابق يتبين أن:

- **مقترحات زيادة فاعلية الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.92)، وبقوة نسبية (97.5%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضرورة توفر قاعدة بيانات ثابتة عن الأسر بقري التوطين ،زيادة عدد الباحثين الاجتماعيين في هيئة تنمية بحيرة السد العالي، رصف الطرق وإنارتها بين القري وبعضها ، مكافحة الأمراض المعدية و خاصة في فصل الصيف ، إنشاء مدارس فنية تخدم طبيعة المجتمع " زراعية – صناعية – تعدين"، تشجيع فكرة المشروعات الصغيرة ومساعدتهم في إنشائها ، إنشاء مستشفيات علاجية ذات تخصصات نادرة بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني التوسع في بناء القري حول بحيرة السد العالي ، التواصل مع هيئة محو الأمية وتعليم الكبار لتعليم كبار السن بالقري ، تكثيف الوحدات الأمنية لمواجهة الشغب علي الأرض بمتوسط مرجح (2.95) ونسبة مرجحة (98.3%) ، وفي الترتيب الأخير ضرورة توفير وحدات إسعاف بكل منطقة بالقري ، تنظيم حملات تطعيم لكل الفئات بصورة مستمرة بمتوسط مرجح (1.60) ونسبة مرجحة(53.3%) من أ فراد عينة الدراسة.

جدول رقم (16) يوضح المقترحات من وجهه نظر الأسر

(ن=300)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزنى	الانحراف المعياري	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك	ك	ك				
1	ضرورة توفر قاعدة بيانات ثابتة عن الأسر بقري التوطين.	300	_	_	3	0.000	%100	1
2	زيادة عدد الباحثين الاجتماعيين في هيئة تنمية بحيرة.	300	_	_	3	0.000	%100	م1
3	التوسع في بناء القري حول بحيرة السد العالي السد العالي.	298	2	_	2.99	0.081	%99.6	2
4	رصف الطرق وإنارتها بين القري وبعضها .	300	_	_	3	0.000	%100	م1
5	مكافحة الأمراض المعدية في فصل الصيف	295	4	1	2.98	0.162	%99.3	3
6	مكافحة الأمراض المعدية و خاصه في فصل الصيف	287	10	3	2.94	0.265	%98	5
7	التواصل مع هيئة محو الأمية وتعليم الكبار لتعليم كبار السن بالقري.	298	2	_	2.99	0.081	%99.6	م2
8	التعاون مع مختلف الجمعيات للحصول علي الخدمات المختلفة للأسر	300	_	_	3	0.000	%100	م1
9	محاوله التنسيق بين الجهات الشريكة والهيئة وما يقدم من الخدمات لأسر قري التوطين.	300	_	_	3	0.000	%100	م1
10	بناء أكثر من مقر للهيئة لزيادة توفير الخدمات الأساسية لأسر قرى التوطين.	300	_	_	3	0.000	%100	م1
11	إعفاء أبناء أسر قري التوطين من المصروفات الدراسية.	297	_	3	2.98	0.199	%99.3	م3
12	إنشاء مدارس فنية تخدم طبيعة المجتمع " زراعية – صناعية - تعدين"	287	10	3	2.94	0.265	%98	م5
13	تشجيع فكرة المشروعات الصغيرة ومساعدتهم في إنشائها.	293	7	_	2.97	0.151	%99	4
14	ضرورة توفير وحدات إسعاف بكل منطقة بالقري	267	23	10	2.55	0.596	%85	8
15	تنظيم حملات تطعيم لكل الفئات بصورة مستمرة .	217	73	10	2.93	0.255	%97.6	6
16	إنشاء مستشفيات علاجية ذات تخصصات نادرة	281	10	9	2.89	0.399	%96.3	7
17	تكثيف الوحدات الامنية لمواجهة الشغب علي الارض.	203	50	47	2.49	0.756	%83	9
	مجموع التكرارات المرجحة للبعد						14937	
	المتوسط الحسابى المرجح للبعد						2.92	
	النسبة المرجحة للبعد						%97.6	

يوضح الجدول السابق أن:

- **مقترحات زيادة فاعلية الخدمات المقدمة للأسر الاولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهه نظر الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.92)، وبقوة نسبية (97. 6%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضرورة توفر قاعدة

بيانات ثابتة عن الأسر بقري التوطين ، زيادة عدد الباحثين الاجتماعيين في هيئة تنمية بحيرة السد العالي ، رصف الطرق وإنارتها بين القري وبعضها ، محاولة التنسيق بين الجهات الشريكة والهيئةو ما يقدم من الخدمات لأسر قري التوطين ، بناء أكثر من مقر للهيئةلزيادة توفير الخدمات الأساسية لأسر قرى التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني، التوسع في بناء القري حول بحيرة السد العالي السد العالي ، التواصل مع هيئة محو الأمية وتعليم الكبار لتعليم كبار السن بالقري بمتوسط مرجح (2.92) ونسبة مرجحة (99.6%) ، وفي الترتيب الأخير تكثيف الوحدات الامنية لمواجهة الشغب علي الأرض بمتوسط مرجح (2.49) ونسبة مرجحة(83%) من أفراد عينة الدراسة.

عاشرا: النتائج العامة للدراسة:

اولا : البيانات الاولية للمبحوثين

(أ) اثبتت نتائج الدراسة أن البيانات الأولية للمسئولين جاءت كالتالي :

- بالنسبة للسن: جاء في الترتيب الأول (45 سنة –) بنسبة (46%)، يليه في الترتيب الثاني (55 سنة فأكثر) بنسبة (22%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (أقل من 35 سنة) بنسبة (15%).
- بالنسبة للنوع: جاء في الترتيب الأول (الذكور) بنسبة (70%)، يليه فى الترتيب الثاني (الإناث) بنسبة (30%) .
- بالنسبة للحالة الاجتماعية : جاء في الترتيب الأول (متزوج) بنسبة (56%)، يليه فى الترتيب الثاني (أعزب) بنسبة (44%) .
- بالنسبة لمحل الاقامة : جاء في الترتيب الأول (حضر) بنسبة (93%)، يليه فى الترتيب الثاني (ريف) بنسبة (7%) .
- بالنسبة للمؤهل العلمي: جاء في الترتيب الأول (عالي) بنسبة (54%)، يليه في الترتيب الثاني (متوسط) بنسبة (22%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (دراسات عليا) بنسبة (9%).
- بالنسبة للوظيفة: جاء في الترتيب الأول (هيئة تنمية بحيرة السد العلي) بنسبة (51%)، يليه في الترتيب الثاني (جهة شريكة مع هيئة تنمية بحيرة السد) بنسبة (49%) .
- بالنسبة لمدة العمل : جاء في الترتيب الأول (اكثر من 10 سنوات) بنسبة (71%)، يليه في الترتيب الثاني (اقل من 10 سنوات) بنسبة (29%) .

(ب) اثبتت نتائج الدراسة أن البيانات الأولية للأسر جاءت كالتالي :

- بالنسبة للسن: جاء في الترتيب الأول (40 سنة –) بنسبة (28.33%)، يليه في الترتيب الثاني (30 سنة) بنسبة (26.67%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (50 سنة فأكثر) بنسبة (21.67%).
- بالنسبة للنوع: جاء في الترتيب الأول (الذكور) بنسبة (56.67%)، يليه فى الترتيب الثاني (الإناث) بنسبة (43.33%) .
- بالنسبة للحالة الاجتماعية : جاء في الترتيب الأول (متزوج) بنسبة (28.33%)، يليه فى الترتيب الثاني (أعزب) بنسبة (26.67%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (مطلق) بنسبة (21.67%).
- بالنسبة للحالة العلمية : جاء في الترتيب الأول (دبلوم) بنسبة (28.33%)، يليه في الترتيب الثاني (بكالوريوس) بنسبة (26.67%) ، بينما جاء في الترتيب الأخير (امي) بنسبة (3.33%).
- بالنسبة للحالة العملية: جاء في الترتيب الأول (تعمل) بنسبة (56.67%)، يليه في الترتيب الثاني (لا تعمل) بنسبة (43.33%) .

ثانيا :الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية:

(1)خدمات الإسكان والمرافق العامة

- **أثبتت نتائج الدراسة أن خدمات الإسكان والمرافق العامة المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.90)، وبقوة نسبية (96,6%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أطالب المسؤلين بإنارة الطرق العامة لقري التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني أسعي لتقوية شبكات المحمول حتي يمكن الاستفادة منها بقري التوطين بمتوسط مرجح (2.98) ونسبة مرجحة (99.3%) ، وفي الترتيب الأخير لا يوجد تنسيق بين الجمعيات التي تخدم أسر قري التوطين في تلبية احتياجاتها بمتوسط مرجح (1.14) ونسبة مرجحة(38%) من أفراد عينة الدراسة.
- **أكدت نتائج الدراسة أن خدمات الإسكان والمرافق العامة المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.76)، وبقوة نسبية (58,8%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول

يساعدني المسئولين على توفير مسكن مناسب لظروف المعيشة بمتوسط مرجح (2.77) ونسبة مرجحة (92.3%) ، وفي الترتيب الثاني توجد الجمعيات التعاونية تساعدني على تلبيه متطلبات المعيشة بمتوسط مرجح (2.60) ونسبة مرجحة (86.6%) ، وفي الترتيب الأخير لا يوجد تنسيق بين الجمعيات التي تساعدني في تلبية احتياجاتنا بمتوسط مرجح (1.00) ونسبة مرجحة(33.3%) من أفراد عينة الدراسة.

(2) **الخدمات الثقافية**

- **بينت نتائج الدراسة أن الخدمات الثقافية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.94)، وبقوة نسبية (98%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أدعم قيم الانتماء والولاء لدي أسر قري التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني أنظم حملات تحث على التمسك بالقيم والعادات المجتمعية الايجابية لدي أسر قري التوطين بمتوسط مرجح (2.92) ونسبة مرجحة (97.3%) ، وفي الترتيب الأخير لا تتمسك أسر قري التوطين بالتراث الشعبي للمناطق الحدودية بمتوسط مرجح (1.00) ونسبة مرجحة(33.3%) من أفراد عينة الدراسة.
- **أوضحت نتائج الدراسة أن الخدمات الثقافية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.56)، وبقوة نسبية (85,4%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أتمسك بالتراث الشعبي الخاص بمجتمعي الحدودي بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني تنظم حملات تحثني على التمسك بالقيم والعادات المجتمعية الإيجابية ، يشجعني المسئولين على التطوع في برامج خدمة مجتمعي بمتوسط مرجح (2.99) ونسبة مرجحة (99.6%) ، وفي الترتيب الأخير يتوفر لدينا مركز ثقافي ونادي اجتماعي بقري التوطين بمتوسط مرجح (1.01) ونسبة مرجحة(33.6%) من أفراد عينة الدراسة.

(3) **الخدمات الاقتصادية**

- **أشارت نتائج الدراسة أن الخدمات الاقتصادية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.46)، وبقوة نسبية (82.2%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أشجع شباب أسر قرى التوطين على إنشاء مشروعات صغيرة بمتوسط مرجح (2.92) ونسبة

مرجحة (97.3%) ، وفي الترتيب الثاني أوجه أسر قرى التوطين بكيفية الانتفاع من الأرض التي تعرضها الهيئة بمتوسط مرجح (2.85) ونسبة مرجحة (95%) ، وفي الترتيب الأخير أقدم مساعدات مالية لأسر قرى التوطين للتغلب على نفقات المعيشة بمتوسط مرجح (1.12) ونسبة مرجحة(37.3%) من أفراد عينة الدراسة.

- **أثبتت نتائج الدراسة أن الخدمات الاقتصادية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.21)، وبقوة نسبية (73,7%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوجد من يقوم بالتوعية للحرف المطلوبة بالقرية بمتوسط مرجح (2.98) ونسبة مرجحة (97.6%) ، وفي الترتيب الثاني يشجعني المسئولين على إنشاء المشروعات الصغيرة بمتوسط مرجح (2.93) ونسبة مرجحة (99.6%) ، وفي الترتيب الأخير تقدم مساعدات مالية للتغلب على نفقات المعيشة بمتوسط مرجح (1.03) ونسبة مرجحة(34.3%) من أفراد عينة الدراسة.

(4) الخدمات التعليمية

- **بالنظر إلى نتائج الدراسة نجد أن الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.02)، وبقوة نسبية (67.3%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أطالب بتوفير معلمين أكفاء لمدارس قري التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني يشارك أهالي قري التوطين في تطوير العملية التعليمية بمتوسط مرجح (2.48) ونسبة مرجحة (82.6%) ، وفي الترتيب الأخير توجد بقرى التوطين مدارس خاصة بمتوسط مرجح (1) ونسبة مرجحة(33.3%) من أفراد عينة الدراسة.
- **أكدت نتائج الدراسة أن الخدمات التعليمية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** ضعيف حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.47)، وبقوة نسبية (49.2%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوجد نقص في المدارس بقري التوطين.بمتوسط مرجح (2.54) ونسبة مرجحة (84.6%) ، وفي الترتيب الثاني أشارك في تطوير العملية التعليمية بالمدارس بمتوسط مرجح (2.52) ونسبة مرجحة (84%) ، وفي الترتيب الأخير تتوفر بقري التوطين لدينا مدارس خاصة ، يتم محو أمية وتعليم الكبار غير المتعلمين بقري التوطين بمتوسط مرجح (1) ونسبة مرجحة(33.3%) من أفراد عينة الدراسة.

(5) الخدمات الطبية

- **بينت نتائج الدراسة أن الخدمات الطبية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.96)، وبقوة نسبية (98.66%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أوجه هيئة تنمية بحيرة السد العالي لعقد ندوات صحية لسكان قري التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني أحث الجهات الطبية علي تقديم العلاج بالمجان بمتوسط مرجح (2.95) ونسبة مرجحة (98.3%) ، وفي الترتيب الأخير أسعى نحو إنهاء اجراءات العلاج على نفقة الدولة لأسر قري التوطين بمتوسط مرجح (1.60) ونسبة مرجحة(53.3%) من أفراد عينة الدراسة.

- **أوضحت نتائج الدراسة أن الخدمات الطبية المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.8)، وبقوة نسبية (93.3%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اجراءات العلاج على نفقة الدولة سهلة وميسرة بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني تتواجد قوافل طبية ومجانية بقري التوطين بمتوسط مرجح (2.98) ونسبة مرجحة (99.3%) ، وفي الترتيب الأخير تتوفر لي أجهزة تعويضية في حالة الطلب اليها بمتوسط مرجح (1) ونسبة مرجحة(33.3%) من أفراد عينة الدراسة.

ثالثا : معوقات الخدمات المقدمة للأسر الاولي بالرعاية بالمناطق الحدودية:

- **أثبتت نتائج الدراسة أن معوقات الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.70)، وبقوة نسبية (90.3%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول نقص في عدد الباحثين الاجتماعيين في قري التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني انتشار الامراض المعدية نتيجة لطبيعة القرى الصحراوية ، تباعد المسافات بين كل قرية واخري بمتوسط مرجح (2.95) ونسبة مرجحة (98.3%) ، وفي الترتيب الأخير عزوف أسري قري التوطين عن التغيير والاعتماد علي الحرف الاساسية بمتوسط مرجح (2.24) ونسبة مرجحة(74.6%) من أفراد عينة الدراسة.

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن **معوقات الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر الأسر** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.70)، وبقوة نسبية (90.3%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تباعد المسافات بين كل قرية واخري بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) وفى الترتيب الثانى ضيق الوقت الناتج عن اعباء العمل لأسر قري التوطين. بمتوسط مرجح (2.99) ونسبة مرجحة (99.6%) ، ، وفي الترتيب الأخير عزوف أسري قري التوطين عن التغيير والاعتماد علي الحرف الاساسية بمتوسط مرجح (1.01) ونسبة مرجحة(33.6%) من افراد عينة الدراسة

رابعا : مقترحات زيادة فاعلية الخدمات المقدمة للأسر الاولي بالرعاية بالمناطق الحدودية:

- **أكدت نتائج الدراسة أن مقترحات زيادة فاعلية الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهة نظر المسئولين** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.92)، وبقوة نسبية (97.5%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضرورة توفر قاعدة بيانات ثابتة عن الأسر بقري التوطين ،زيادة عدد الباحثين الاجتماعيين في هيئة تنمية بحيرة السد العالي، رصف الطرق وإنارتها بين القري وبعضها ، مكافحة الأمراض المعدية و خاصة في فصل الصيف ، إنشاء مدارس فنية تخدم طبيعة المجتمع " زراعية – صناعية – تعدين"، تشجيع فكرة المشروعات الصغيرة ومساعدتهم في إنشائها ، إنشاء مستشفيات علاجية ذات تخصصات نادرة بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني التوسع في بناء القري حول بحيرة السد العالي ، التواصل مع هيئة محو الأمية وتعليم الكبار لتعليم كبار السن بالقري ، تكثيف الوحدات الأمنية لمواجهة الشغب علي الأرض بمتوسط مرجح (2.95) ونسبة مرجحة (98.3%) ، وفي الترتيب الأخير ضرورة توفير وحدات إسعاف بكل منطقة بالقري ، تنظيم حملات تطعيم لكل الفئات بصورة مستمرة بمتوسط مرجح (1.60) ونسبة مرجحة(53.3%) من أ فراد عينة الدراسة.
- **أشارت مقترحات زيادة فاعلية الخدمات المقدمة للأسر الاولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من وجهه نظر الأسر** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.92)، وبقوة نسبية (97. 6%) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضرورة توفر قاعدة بيانات ثابتة عن الأسر بقري التوطين ، زيادة عدد الباحثين الاجتماعيين في هيئة تنمية بحيرة

السد العالي ، رصف الطرق وإنارتها بين القري وبعضها ، محاوله التنسيق بين الجهات الشريكة والهيئة وما يقدم من الخدمات لأسر قري التوطين ، بناء أكثر من مقر للهيئة لزيادة توفير الخدمات الأساسية لأسر قرى التوطين بمتوسط مرجح (3) ونسبة مرجحة (100%) ، وفي الترتيب الثاني، التوسع في بناء القري حول بحيرة السد العالي السد العالي ، التواصل مع هيئة محو الأمية وتعليم الكبار لتعليم كبار السن بالقري بمتوسط مرجح (2.92) ونسبة مرجحة (99.6%) ، وفي الترتيب الاخير تكثيف الوحدات الأمنية لمواجهة الشغب علي الأرض بمتوسط مرجح (2.49) ونسبة مرجحة(83%) من أفراد عينة الدراسة.

الحادي عشر : **تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لزيادة فاعلية الخدمات المقدمة للأسر الاولي بالرعاية بالمناطق الحدودية**:

(1) الأسس التي يعتمد عليها التصور المقترح :

- الإطار النظرى للخدمة الأجتماعية عامة والممارسة العامة خاصة .
- الإطار النظرى الخاص بالأسر الأولي بالرعاية والخدمات المقدمة لهم.
- تحليل نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع والإستفادة من نتائجها فى وضع التصور المقترح .
- نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من تحديد مشكلات الأسر الأولي بالرعاية وكفية مواجهتها.

(2) أهداف التصور المقترح:

- تتمثل أهداف التصور فى زيادة فاعلية الخدمات المقدمة للأسر الأولي بالرعاية بالمناطق الحدودية من خلال الآتى :
  - تزويد الأسر بالمعارف والمعلومات عن الخدمات التي تقدمها لهم الهيئة والجهات الشريكة
  - سهولة حصول الأسر علي الخدمات المختلفة بالهيئة وغيرها
  - اكساب الأسر الخبرات والمهارات المتعددة
  - تعديل الاتجاهات السلبية للأسر عن دور الهيئة

(3) الإستراتيجيات التي يعتمد عليها التصور:

- **استراتيجية البناء المعرفى : إعادة تصحيح وتغييير المعلومات والأفكار الخاطئة لدى الأسر بالمناطق الحدوية عن قرى التوطين وهيئة تنمية السدالعالى و تبنى أفكار ومعلومات جديدة تساعدهم على الاقامة بتلك القرى .**
- **استراتيجية المشاركة :** لتدعيم دور الباحثين الاجتماعيين فى متابعة الأسر الأولي بالرعاية ومشاركة فريق العمل بالهيئة علي توفير أفضل الخدمات التي تمكنهم من اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم.
- **إستراتيجية التدريب :** لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين والباحثين الاجتماعيين على كيفية متابعة الأسر الأولي بالرعاية وتحسين أدائهم المهنى فى ذلك .
- **استراتيجية فتح قنوات اتصال :** وذلك من خلال الأسربقرى التوطين وهيئة تنمية السد العالى والجهات الشريكة الخارجية مثل الوزارات .
- **استراتيجية التعليم :** وذلك لزيادة معارف الأخصائيين الأجتماعيين باحتياجات ومشكلات الأسر الأولي بالرعاية ،وتزويد الأخصائيين الاجتماعيين بمنهاج عمل يوضح دورهم مع الأسر الأولي بالرعاية لمساعدتهم علي حل مشكلاتهم.

(4) االتكنيكات المهنية المستخدمة فى التصور:

1- **الحوار المتبادل والمناقشة الجماعية :** مع الأسر الأولي بالرعاية وذلك لتحديد المشكلات التى تواجههم خارج المؤسسة والخدمات التى يحتاجون اليها ومن ثم متابعتهم ووضع البرامج والأنشطة التى تشبع هذه الخدمات وتساهم فى حل المشكلات التى تواجههم.

2- **التعليم الذاتى :** هى نشاط تعلمي يقوم به الأخصائى الاجتماعى مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنميه شخصيته وأدئه المهنى عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته جتى يمكن تقديم أوجه الرعاية المختلفة.

3- الدورات التدريبية : الخاصة بزيادة فاعلية العمل مع الأسر الأولي بالرعاية والتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التواصل مع تلك الأسر لتقديم الخدمات لهم ومساعدتهم علي حل مشكلاتهم.

4- المقابلات الفردية والجماعية : مع الأسر الأولي بالرعاية وذلك لتحديد المشكلات التى تواجههم خارج المؤسسة والخدمات التى يحتاجون اليها ومن ثم متابعتهم ووضع البرامج والأنشطة التى تشبع هذه الخدمات وتساهم فى حل المشكلات التى تواجههم.

5- **المحاضرات والندوات وورش العمل** : من خلال استعانة الأخصائى الاجتماعى فى تلك المحاضرات بالكوادر العلمية والخبراء والمتخصصين للمناقشة وزيادة ادائه المهنى وخبراته مع الأسر الأولي بالرعاية.

(5) الأدوار المهنية للأخصائى الاجتماعى :

1- **دورة كباحث** : ويقصد به مجموعة المهام التى يقوم فيها بجمع البيانات اللازمة من أنساق التعامل وموقف التدخل مستخدماً كافة الأدوات لذلك كالمقابلة والملاحظة والاستبيانات والسجلات والمستندات ثم قيامه بتنظيم البيانات وتصنيفها وتحليلها بما يسهم فى تقدير كأساس لتحقيق أهداف عملية المساعدة .

2- **دورة كمساعد** : البحث عن كافة الموارد والإمكانيات التى تسهم فى حل مشكلات الأسر الأولي بالرعاية.

حث الأجهزة والمنظمات المختلفة على المشاركة فى تقديم خدمات للأسر الأولي بالرعاية والمشاركة فى حل مشكلاتهم.

3- **دورة كوسيط** : التأثير على المسئولين والقيادات فى المجتمع للإهتمام بمشكلات الأسر الأولي بالرعاية، و تعريف أفراد المجتمع بالمشكلات التى يتعرض لها الأسر الاولي بالرعاية والتحديات التى يواجهونها.

4- **دورة كمنسق** : من خلال تنسيق العلاقات المختلفة بين الأسر وبعضها وأصحاب المهن وإدارة التوطين والهيئة.

5- **دورة كمخطط** : يقصد به مجموعة الأنشطة التى يقوم بها لمساعدة أنساق التعامل على تحقيق الأهداف من خلال تحديد الأولويات للمهام المتاحة ووضع خطة لمواجهة المواقف التى يواجهها الأسر الاولي بالرعاية.

6- **دوره كعضو فريق** : هو عضو فى فريق العمل وليس ضرورى أن يكون قائد الفريق ويجب أن تتوافر لدية التعليم والاستعداد والتدريب الجيد والالمام الكامل بكافة ظروف ومراحل المعاملة مع الأسر الاولي بالرعاية والمشكلات التى تواجههم .

7- **دورة كمطالب** : يقوم الأخصائى الاجتماعى فى هذا الدور بدور المسئول عن تحقيق العدالة الإجتماعية والمطالبة بحقوق الأسر الاولي بالرعاية ورفع الظلم عنهم وذلك فى حالة عدم وجود قيادات لدى المجتمع يمكنها أن تتحمل المسئولية .

(6) المهارات اللازمة للأخصائي الاجتماعي لتنفيذ التصور المقترح :

1- المهارة فى جمع المعلومات وتحليلها وثيقه الصلة بحالة الأسر الاولي بالرعاية والمستندات المطلوبة .

2- المهاره فى الملاحظة للتغيرات المصاحبة للأسر الأولي بالرعاية بالقرى والخدمات المقدمة لهم.

3- المهاره فى تقديم البدائل والمقترحات و تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتقدير الموقف

4- المهارة فى التفاعل وتكوين العلاقات الأجتماعية والاتصال والمحافظة عليها

(7) عوامل تحقيق التصور المقترح :

1- دراسة حالات الأسر الأولي بالرعاية دراسة متأنية لمواجهة مشكلاتهم .

2- مساعده الأسر الأولي بالرعاية على تحقيق الإستفاده من الخدمات والبرامجالمقدمة لهم.

3- تقوية نسق الأسر الاولي بالرعاية وتزويدهم بالمعارف والمهارات التى تجعلهم قادرين على تحسين وضعهم فى المجتمع .

4- مساعده الأسر الأولي بالرعاية على التوافق مع البيئة الاجتماعية والطبيعية.

5- تدعيم علاقة الأسر الأولي بالرعاية وتذليل الصعوبات التى تحول دون ذلك.

6- الأتصال بصفة دورية الأسر الأولي بالرعاية لتتبع حالتهم.

7- مساعده الأسر الاولي بالرعاية على مواجهه مشكلاتهم التى تواجههم في المستقبل .

8- تقليل شعور الأسر الاولي بالرعاية بالنبذ والإهمال والتهميش .

9- ضم قرى التوطين بالمبادرة الرئاسية (حياة كريمة) لاحتياجهم لها.

المراجع :

1. إبراهيم ، محمد عباس. (2007). الانثربولوجيا الثقافية . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية
2. أسعد ، رامي ، ملك رشدي(1999): الفقر وإستراتيجية مواجهته في مصر، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
3. بدر، ابراهيم عبدالباري.(1996) .التنمية البيئية لجنوب مصر ، دراسة خاصة على الجنوب الشرقي (حلايب وشلاتين) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس .
4. بشير إسراء أحمد يوسف (2011). المشكلات التى تواجه القاطنين بالمجتمعات العمرانية الجديدة ودور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
5. البعلبكي ، منير (2007): قاموس المورد, دار العلم للملايين, بيروت.
6. بن صالح ، محمد حزام صالح.(2000) . الترفيه والتنمية السياحية في مدينة صنعاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة صنعاء .
7. البيومي ، يوسف محمد. (2010). التخطيط الاقليمي كأسلوب لتنمية مصر جنوب شرق البحر الأحمر ، دبلوم معهد التخطيط القومي غير منشور ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة
8. الجعفراوي ، ابتسام (2007)، استهداف الفئات الأولى بالرعاية الاجتماعية في مصر (رؤية منهجية), بحث منشور، المؤتمر السنوي التاسع عن قضايا الفقر والفقراء في مصر الفترة من 22 – 24 مايو, المجلد الأول, المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة.
9. الجميلى ، خيري خليل (1993): الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية.
10. حفني سعد توفيق . (2004) . مبادئ العلاقات الدولية . القاهرة : دار وائل للطباعة والنشر
11. خاطر ، أحمد مصطفى (2000). الرعاية الاجتماعية وتطورها التاريخى وإسهامات الحضارات ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

12. خزام ، مني عطية (2007). التخطيط لتحقيق الاستدامة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفئات الأولي بالرعاية، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس الفترة من 4-5 إبريل، المجلد10، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

13. سرحان ، نظيمة أحمد (2006). الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية.

14. السروجي وآخرون ،طلعت (2003). التنمية الاجتماعية في اطار المتغيرات العالمية الجديدة , جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

15. السكرى ، أحمد شفيق (2000)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

16. شحاته ، عصام محمود (2001). تقويم خدمات الرعاية الاجتماعية المستحدثة كمدخل لتنمية المجتمع المحلى ، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، المجلد الثانى .

17. شرقاوي ، عماد ثروت. (2010). الالتزام القيمي لأخصائي الجماعة وتحسين نوعية الحياة للمسنين ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

18. شومر، توفيق(2004)، تقرير جلسة الإدماج الاجتماعي وحماية المهمشين, منتدى جامعة الدول العربية، القاهرة.

19. صالح ، محمد فاروق (2013) تنمية وتطوير المناطق الحدودية – حالة دراسة الشريط الحدود المشترك بين مصر وقطاع غزة , رسالة ماجستير في الهندسة المعمارية كلية الهندسة الجامعة الاسلامية بغزة.

20. صالح، محمد فاروق. (2013) . تنمية وتطوير المناطق الحدودية ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، الجامعة الإسلامية ، غزة .

21. عبادة ، سارة صالح (2006). نحو تحديد احتياجات الأسر الفقيرة في مشاريع الإسكان الخيري, بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية الفترة من 20-21 مارس, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, 2006.

22. عباس ، محمد جابر. (2014). دور التنمية البشرية في تحسين نوعية الحياة للشباب الجامعي ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس والثلاثون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان، صـ1387.

23. عبدالقادر، جمال حسين(2017). إسهامات البرامج التنموية للجمعيات الأهلية فى تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية ، رسالة ماجستير ر منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسوان.

24. عبدالمعبود ، محمد (2006)، حقوق الإنسان والشعوب، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

25. عبيد ، صالح هادف.(2005) . أثر المشروعات العمرانية والبيئة في توطين أكبر وتغيير نمط الحياة في منطقة غياتي بدولة الامارات العربية المتحدة ، رسالة ماجستير , معهد الدراسات والبحوث البيئية , جامعة القاهرة .

26. علوش ، ذياب ، فيصل الزعنون (2009). الرعاية الاجتماعية ، القاهرة ، الشركة العربية المتحدة للتسويق.

27. على ، ماهر أبو المعاطى (2009). الاتجاهات الحديثة فى الرعاية والخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، نور الإيمان للطباعة .

28. علي ، هالة رمضان (2004)، الاستجابة للضغوط البيئية لدي عينة من الأطفال المقيمين بالقرب من الطرق السريعة، رسالة دكتوراه غير منشوره ، معهد الدراسات العليا للأسرة والطفولة، جامعة عين شمس.

29. غادة خضر حسين . (2000). التسوية السياسية للنزاع المصري السوداني بشأن مثلث حلايب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .

30. غنيم ، محمد احمد. (2001) . دراسة انثربولوجية لبعض جماعات البدو (ط1) .جامعة المنصورة : كلية الآداب .

31. فتحي، أسماء (2008) . التوطين وأثره على نوعية الحياة لدى قبائل العبابدة والبشارية ، رسالة ماجستير غير منشورة, معهد الدراسات والبحوث المجتمع ، جامعة عين شمس ، القاهرة

32. الليثي، هبة (2004)، القضاء على الفقر، المجلس القومي للمرأة، القاهرة.

33. مجمع اللغة العربية(2010): المعجم الوجيز, الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

34. محمد ابراهيم حسن . (1998). دراسات جغرافية مصر وحوض البحر الأحمر. الإسكندرية : مركز المكتبات .

35. محمود ، حسين صلاح الدين.(2004) . المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالعمل في مهنتي الصيد والرعي في حلايب وشلاتين وأبو رماد ، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

36. المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية(2007): المشروع القومي لاستهداف الفئات الأولي بالرعاية الاجتماعية، وزارة التضامن الاجتماعي، القاهرة.

37. مصطفي ، جيهان حسن.(2008) . المشكلات البيئية والمشاركة المجتمعية في حلايب والشلاتين ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث للبيئة , القضايا البيئة المعاصرة والمشاركة المجتمعية ، جامعة جنوب الوادي , قنا.

38. مصطفي ، فاروق احمد.(1999) . الحاجات الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية الجنوبية لحلايب وشلاتين وابو رماد ، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع كلية الآداب , جامعة الاسكندرية.

39. معهد التخطيط القومي، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة"UNDP"(2010)، القاهرة .

40. منظور، إبن (1986) . لسان حال العرب ، القاهرة .

41. ناصر ، عبدالله(2002). أطفال بلا أسر ، الرياض، مكتبة العبيكان .

42. ناصر ، نعيمة. (2013). تقدير حاجات منطقة شلاتين – رماد – حلايب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسوان .

43. الهيئة العامة للكتاب(1997): معجم العلوم الاجتماعية، وزارة الثقافة.

44. Angelovič, M., & Ištok, R. (2016). How to assess quality of life. Theoretical and methodological research aspects in cross-border regions. Bulletin of Geography. Socio-economic Series, 32(32),

45. baltes baris(2010): work life balance, the roles of work family conflict and work family facilitation, n. y., oxford university.

46. Mee, K. (2002). Prosperity and the Suburban Dream: quality of life and affordability in western Sydney. Australian Geographer, 33(3),

47. Richard son Joseph(2010): the social supportive role of the African amercan uncles in the lives of the single female headed household, n. y., oxford, university.

48. Sherbut, G., Kanji, N., & Hatcher, J. (2015). Linking past and future: cross-border development and quality of life in the Badakhshans. Central Asian Survey, 34(2).

49. Toyce Lishman(2007): Hand Book for Practice Learning In Social Work And Social Care, Knowledge And Theory, Jessica Kingsley Publishers London.